

العدد ٤ / ٢٠٠٥

أكتوبر/ تشرين أول
نوفمبر/ تشرين ثان
ديسمبر/ كانون أول ٢٠٠٥

4 UNION POSTALE

الغلاف

كثيرا ما يقال ان العاملين هم المزية الرئيسية لاي مؤسسة • وينطبق هذا الامر بصفة خاصة علي العالم البريدي حيث نجد اكثر من ٥مليون شخص يعمل به علي الصعيد العالمي • ولضمان خدمة تتميز بالتنوع ، فان قادة المؤسسات البريدية مثل ادارة بريد الدانمرك وهونغ كونغ ، الصين وغيرهما يعطيان للاتصال الفعال مع العاملين مكانة في قلب اوجه النشاط اليومية (صورة نيلز بوش)

المقدمة

٢ الاتحاد البريدي ، مجلة محبوبة

صندوق الرسائل

٣ القراء يشاركون في الاراء والنصائح والافكار

بايجاز

٥ لمحة عن اوجه نشاط الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي

احصاء بريدي

٨ القاء نظرة علي الساحة البريدية

مسألة اتصال

١٠ بريد هونغ كونغ : ربط الناس ينشط التبادل التجاري

حوار مع القادة البريديين

١٢ هيلغيه اسرايلسن ، رئيس ومدير عام بريد الدانمرك

القيمة العالمية لمجتمع المعلومات

١٥ القطاع البريدي يجذب الانظار

١٨ الندوة البريدية : ما قاله الناس

الاجواب

المناسبات البريدية

١٩ الجاهز للاستخدام في العالم البريدي

٢٠ المسابقة الدولية في كتابة الرسائل للشباب ٢٠٠٥

٢٣ احتفالات يوم ٩ أكتوبر/ تشرين أول في العالم اجمع

الاتحادات المحدودة

٢٤ تسليط الاضواء علي اتحاد ادارات بريد غرب افريقيا والاتحاد البريدي لأوريسيا

الحق في التواصل

٢٦ البريد الباكستاني يوجه نداء للتضامن الدولي

٢٨ في قلب الاعصار : الخدمة البريدية للولايات المتحدة تحافظ علي الاتصال بين السكان

مكتب بريد تحت الاضواء

٣١ مكتب بريد بالارات (استراليا)

منتدى هواية طوابع البريد

٣٣ الابتكار بواسطة الطوابع

الاتحاد البريدي ، مجلة محبوبة

اما الذين يتصفحون المجلة فهم اكثر بقليل من ٥٢٪ من الناس ويأتون من المستثمرين البريديين بينما يأتي ١٢٪ منهم من الوزارات و ١١٪ من المنظمين ، ويكرس ٤٥٪ من القراء اكثر من ساعة لقراءة الاتحاد البريدي ويقول ٧٤٪ انهم يقرأون كل المقالات أو معظمها .

وبناء علي النتائج المشجعة المحرزة ، نري اننا نسير علي درب السليم ، الا ان قسم التحرير يتعهد بمواصلة تحسين مضمون وشكل المجلة التي قد تخضع في ٢٠٠٦ الي عملية خفيفة لتجديد شبابها فالهدف هو جعلها اكثر حيوية لكي يتم التواصل علي افضل وجه .

التواصل لخلق الحافز والنشاط وتوليد الافكار الجديدة وتحقيق الاهداف المحددة: هذا مجال يمكن لادارات البريد ان تبذل فيه جهدا كبيرا بصفة خاصة مع اعضاء الموظفين لديها ويعتبر ذلك ميزة رئيسية لاي كيان ينمو في بيئة يتزايد التنافس والتحرر بها. وفي الصفحات التالية، يقدم لنا البريد الدانمركي وبريد هونغ كونغ تعاليمهما ، وعلي أي حال سوف ترون كيف يقوم حاليا القطاع البريدي بفضل الجهد الذي بذله بنفسه للتواصل بمناسبة قمة الامم المتحدة التي عقدت في الاونة الاخيرة بتونس، بخلق مكان له في قلب مجتمع المعلومات .

(ترجمة عربية: ماجدة بكير)

قسم التحرير

إذا ما استندنا الي النتائج التي وفرها الاستقصاء المرسل في بداية عام ٢٠٠٥ ، فان مجلة الاتحاد البريدي تلبي ما ينتظره القراء منها- فاكثرت من ٩٥٪ من الاشخاص الذين تم سؤالهم - تمت اعادة ٣٤٢ استقصاء مقابل نسبة اجابة اجمالية تتجاوز ١٠٪ - يري ان المجلة تحيطه علما علي نحو مقبول باعمال المنظمة بينما تجد نسبة مئوية مماثلة ان مجلة الاتحاد البريدي تعرض موضوعات تتسم بطابع الحالية ، ويوافق ٨٩٪ من القراء بصفة عامة او تامة علي ان مضمون المجلة متوازن (تنوع جيد في الموضوعات وتمثيل ملائم للمناطق) .

ومن ناحية الابواب الثابتة، فيشعر ٩٤٪ من القراء بالتقدير تجاه باب " بايجاز" ويحبذ ٨٧٪ ممن اجاب علي الاستقصاء باب " الحق في التواصل" الذي يقص الجهود المبذولة من جانب ادارات البريد لتأمين الخدمة بعد الكوارث الطبيعية او خلال فترات النزاع . اما باب " مكتب بريد تحت الاضواء" وباب "الحوار مع القادة البريديين" فيهتم بهما علي التوالي ٨٦٪ و ٨١٪ من القراء ، بينما يقرأ ٦٠٪ ممن سئلوا باب " منتدي هواية طوابع البريد "

ويعمل معظم القراء البالغة أعمارهم فيما بين ٣٠ و ٥٠ سنة في الشئون او العلاقات الدولية (٢٥٪) او العمليات البريدية (٢١٪) ، ويشكل ١٦٪ جزء من الموظفين الاداريين .

مجلة الاتحاد توجه اطيب تمنياتها لقرائها بسنة سعيدة في عام ٢٠٠٦

صندوق الرسائل

المتخصصة في مجال الادارة التموينية والاتصال والتمويل من اجل تقديم المساعدة.

وعقب التسونامي عام ٢٠٠٤ ، قدمنا هبة قدرها ١.٥ مليون يورو نقدا وعينا الي منظمات الاغاثة الانسانية والحكومات المحلية. وقد قام فريق يتكون من ٤٠ متطوعا متخصصا في عمليات الاغاثة تقودهم شركة DHL بزيارة لكولومبو (سريلانكا) لتفريغ ٧٠٠٠ طن من مواد الاغاثة العاجلة من ١٦٠ طائرة نقل. وقد جمع البريد الالمانى بالمشاركة مع eBay اكثـر من ٢.٢ مليون يورو بفضل ٢٠٠٠٠٠ طرد يتضمن اشياء قدمها الجمهور للبيع بمزاد خاص. ومن جهة اخرى، قام البنك البريدي Post-bank بخفض تعرفاته فيما يتعلق بتحويل الاموال لصالح الافراد.

وبعد انتهاء اعصار كاترينا، قدمنا اكثر من مليون دولار امريكي نقدا وعينا لمساعدة عمليات الاغاثة الانسانية. فقد قام زملاؤنا من DHL في القاعدة الجوية بليتل روك (اركانساس) بتفريغ ٣٥ طائرة شحن ومعالجة اكثر ٢٣٧٠ طن من مواد الاغاثة قادمة من ١٨ بلدا.

وفي باكستان، قدم فريق من الاخصائيين في الاغاثة العاجلة، تقوده شركة DHL المساعدة للحكومة الباكستانية بالقاعدة الجوية في شكلالا باسلام اباد وسوف تستمر المانيا والبريد الالمانى في تقديم خبراتهما لخدمة الشعوب والمجتمعات وفي دعم مسعى الاتحاد البريدي الذي يكمن في تقديم المساعدة في اوقات الازمات.

امين صيدون ، مدير العلاقات مع الاتحاد البريدي العالمي
Deutsche Post World Net بريد المانيا

ملحوظة من جانب رئيس التحرير ان الاشتهار لطيف

في بداية شهر ديسمبر/كانون اول، ني لايت، وهي جريدة اسبوعية صغيرة ببوينت ريبز في كاليفورنيا وحائزة علي جائزة بوليتزر، نشرت مقالا ذكرت فيه القراء بالجهود التي بذلتها الخدمة البريدية من اجل توزيع بطاقات التمنيات للملايين من الاشخاص خلال احتفالات نهاية العام. و اشار كاتب المقال، السيد جون هالز، الي دور الاتحاد البريدي العالمي وقص بايجاز تاريخ النظام البريدي الحديث. ولكن ما اثر فينا هو وصفه

القمة العالمية لمجتمع المعلومات : مندوبو الاتحاد البريدي العالمي يتحدون

ابان القمة العالمية لمجتمع المعلومات المنظم في شهر نوفمبر/ تشرين ثان الماضي، شعر ممثلو ادارة بريد كندا بالسعادة لانهم كانوا جزء من وفد الاتحاد البريدي العالمي ولانهم شاركوا في جناحه. وقد دهش المندوبون من الاجراء الذي اتخذته كندا حين شاركت القطاع الخاص في اقامة خدمة وبنية قاعدية مريحة تسمح للخدمات الحكومية توفير الخدمات علي الخط. وقد اعربوا عن رغبتهم في معرفة المزيد حول الطريقة التي يتم بها استخدام الختم البريدي الالكتروني واهتموا للغاية بمسألة ان الامر يتعلق بخدمة بريدية رسمية تحكمها معايير الاتحاد البريدي العالمي وانظمتها وتقدمها العديد من ادارات البريد. وقد انطلق معظم المندوبين من مبدأ ان اوجه نشاط ادارات البريد تقتصر علي توزيع البريد المادي. وعليه فقد اندهشوا من الانفتاح الحاضر لادارات البريد علي الخدمات الالكترونية وكذلك من العروض التي قدمتها الادارات البريدية المختلفة للخدمات الالكترونية بجناح الاتحاد البريدي العالمي.

سيمون ايلي، مدير الاتصالات

الالكترونية المحمية، بريد كندا.

شكلت القمة العالمية لمجتمع المعلومات فرصة ممتازة بالنسبة لمؤسسة البريد في كينيا حيث انها قدمت بها مشروع تقنية VSAT لديها. وجذبت التقنيات الالكترونية التي قدمتها ادارات بريد تونس وجنوب افريقيا وكندا وايطاليا وفرنسا اهتمامنا. واعربت ادارتا بريد موريتانيا ورواندا عن اهتمامهما الكبير بالمحطة المحورية VSAT فهم يرون انها يمكن ان تحل مشاكل الاتصالية في بلد كل منهما. لذا نحن ننوي تبادل الافكار في هذا المجال.

كاثرين نجيرو، مديرة المنتجات الجديدة،

مؤسسة البريد بكينيا

التضامن البريدي

قدم الاتحاد البريدي والعديد من المستثمرين والبلاد الهبات لصالح ضحايا الكوارث الطبيعية. ان اهمية المساعدة الانسانية والمساعدة العاجلة تتزايد خصوصا لمجابهة الكوارث مثل تلك التي مررنا بها منذ شهر ديسمبر/كانون اول الماضي. وتأخذ شركة البريد الالمانية Deutsche Post World Net مسؤوليتها الاجتماعية بجدية تامة. ان المسعى الذي نقوم به يتركز في استخدام كفاءتنا

مكتب البريد، انظروا اليه علي انه بوابتنا المحلية نحو نظام يسمح بتوزيع الصحيفة ني لايت علاوة علي انه يسمح ايضا بالاتصال بين الناس في العالم اجمع خلال اسوأ الكوارث الطبيعية بل وخلال معظم الحروب • وبقدر ما يبدو ذلك من غير المعقول الا ان هذا النظام يدار من مكتب يقع في سويسرا ويعمل به ١٥٠ موظفا من اربعين بلدا مختلفا ينجزون عملهم في صمت لدرجة ان لا احد يلاحظ ذلك • ان سكان سكرامنتو (ملحوظة المحرر: عاصمة ومقر حكومة كاليفورنيا) يجب ان يحاولوا ان يعرفوا كيف يفعلون ذلك واذا وجدوا الاجابة ، فان الامر يستحق فعلا نشرها" • ■

(ترجمة الي العربية : ماجدة بكير)

للاتحاد البريدي العالمي فهوبين ان العمل الذي تقوم به اصغر مؤسسة من المؤسسات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ظاهرا للعيان • وها هو ما كتبه: "ان الاتحاد البريدي العالمي قام باعمال كثيرة لتشجيع الاتصال في العالم بصفة خاصة عندما انشأ خدمات عديدة متنوعة تبدو لنا اليوم عادية للغاية مثل حوالات البريد والبريد المسجل والبريد الجوي الدولي • علاوة علي انه يقدم المساعدة الفنية والنصائح الي البلاد الاقل تقدما • وتجدر الملاحظة انه يدرس وسائل تسهيل المعاملات عبر الانترنت بوضع طرائق اجرائية للنقل والدفع والتخليص الجمركي من المنتظر ان تجعل عمليات التبادل التجارية ممكنة بما في ذلك العمليات التجارية مع سكان اكثر المناطق انعزالا في العالم • فحينما تذهبون الي

الاتحاد البريدي

تدعو قراءها الي الكتابة اليها للتعبير عن رأيكم حول اي مقال او الاحاطة بانطباعاتكم بخصوص اي مسألة تهم المجتمع البريدي • والرجاء كتابة كلمة الي قسم التحرير بالمجلة مع ذكر اسمكم وعنوانكم ورقم هاتفكم وعنوانكم الالكتروني بدقة • ويحتفظ قسم التحرير بحق تعديل طول الرسائل التي يقع عليها الاختيار للنشر وتكييف اسلوبها • والرجاء ايضا ارسال رسائلكم بواسطة البريد او ارسال رسائلكم الالكترونية الي العنوان التالي: rheal.leblanc@upu.int

الصور

صورة ١ - صندوق رسائل •

مسبوكة المؤتمر القادم

(الامارات العربية المتحدة) من ١٤ الي ١٦ نوفمبر ٢٠٠٦ ومن المنتظر حضور ما لا يقل عن ٨٠٠ مندوب من ١٣٠ بلدا عضوا بالاتحاد البريدي العالمي في المؤتمر الاستراتيجي الذي يستمر يومين ونصف *

ويقوم حاليا فريق التخطيط الاستراتيجي للاتحاد البريدي العالمي بوضع هيكل المؤتمر والموضوعات والبرامج التي سوف تقدم في شكلها النهائي للجنة التنسيق في شهر فبراير/ شباط ٢٠٠٦ * وسوف يتم فحص الموضوعات ومشروع البرنامج ابان اللجنة الادارية لمجلس الادارة ومجلس الاستثمار البريدي في ابريل/ نيسان ٢٠٠٦ *

ويقوم المؤتمر الاستراتيجي الذي ينعقد كل اربع سنوات في المهلة الفاصلة بين مؤتمرين، بفحص نتائج التقدم في الاعمال واهداف الاستراتيجية البريدية العالمية التي حددت خلال المؤتمر السابق * علاوة عليه، يتم تحديد الخطوط العريضة وتقوم ادارات البريد باتباعها لغاية المؤتمر *

تشجيع الحوار الاجتماعي

ابرم الاتحاد البريدي العالمي و Union Network International (UNI) في شهر نوفمبر/ تشرين ثان اتفاق تعاون من اجل تشجيع الحوار الاجتماعي لصالح التنمية المستدامة للخدمات البريدية علي الصعيد الدولي *

ومن المقرر في الاتفاق القيام بأعمال مشتركة محورها انعكاس التنمية في القطاع البريدي علي فرص العمل بصفة خاصة في مجالات الصحة والامن وكذلك تحسين وابرار كفاءة العاملين البريديين * علاوة عليه، سوف تستمر المنظمات في النهوض بتأدية الخدمات المالية البريدية بصفة خاصة خدمات تحويل الاموال بالطريق الالكتروني بالاستعانة بالشبكة البريدية الدولية * وتشكل هذه الخدمات مصدرا هاما للعمل وتتيح للملايين من العاملين المهاجرين ولاسرههم النفاذ الي خدمات تحويل الاموال بأسعار معقولة *

وقد صرح السيد فيليب يونينغز، الامين العام لـ UNI، ان الامر بتعلق باتفاق عالمي اساسي بالنسبة لمؤسسته فهو الاول الذي يبرم بينها ومؤسسة من مؤسسات الأمم المتحدة * وقال انه " يجب ان نجابه المستقبل سويا في بيئة بريدية سريعة التطور ونري أن

في ٢٠ اكتوبر/ تشرين أول، عرضت كينيا وهي البلد المضيف لمؤتمر الاتحاد البريدي العالمي في ٢٠٠٨، مسبوكة المؤتمر علي المندوبين الحاضرين في الدورة السنوية لمجلس الادارة ببرن * وتضم هذه المسبوكة التي تحمل الوان العلم الكيني رموزا بريدية وقومية في آن واحد * فيمثل الشكل الدائري الكرة الارضية وشمولية البريد بينما ترمز الحمامة الزاجلة تقليديا الي عملية نقل الرسالة * وهناك عناصر رمزية أخري مثل الظروف وجبل كينيا، العلامة المميزة للبلد والأسد الذي يشير الي أهمية "رحلات السفاري" * وقد صمم المسبوكة جيوفري نيونجيزا وهو طالب بجامعة كينيا وعمره ٢٤ عاما وقد وقع عليها الاختيار لبساطتها وشموليتها وطابعها الابتكاري *

نيروبي ٢٠٠٨ : انشاء اجهزة تحضيرية

ان مؤتمر نيروبي سوف يعقد من ١٣ اغسطس/ آب الي ٣ سبتمبر/ ايلول ٢٠٠٨ * هذا هو ما أعلنه جيمس ريجيه، المدير العام بوزارة الاعلام والاتصالات بكينيا ابان دورة مجلس الادارة مع الاشارة الي اهمية نجاح المؤتمر بالنسبة لحكومة كينيا * وعليه اعلن عن تشكيل لجنة متابعة للعمليات التحضيرية وانشاء ثلاثة اجهزة في محيط الحكومة : اللجنة الرئاسية، وتضم ممثلي الوزارات والكيانات العامة المختلفة وهي تقدم الدعم المؤسسي والموارد واللجنة الاستشارية للمؤتمر وتتكون من الشركاء الرئيسيين الذين يتولون باستمرار تقييم حالة تقدم الاعمال التحضيرية وتشكل منتدي تتحدد فيه الخطوط العريضة واللجنة القومية التحضيرية المكلفة بالتخطيط للمؤتمر وبالاعمال التحضيرية له * وامانة دائمة يعمل علي تسهيل سير عمل الاجهزة التحضيرية ويستخدم كنقطة اتصال بالنسبة لمجموع الاعمال التحضيرية *

ومن جهة اخري، يتم حاليا دراسة سعة امكانيات من اجل استقبال المؤتمر وهما : مركز المؤتمرات كينيا انترناشيونال واماكن الامم المتحدة في نيروبي *

المؤتمر الاستراتيجي بدبي : اتفاق موقع

وقع الاتحاد البريدي العالمي وبريد الامارات اتفاقا يعطي الطابع الرسمي لعملية تنظيم المؤتمر الاستراتيجي للاتحاد البريدي العالمي الذي يعقد في مركز المؤتمرات في غراند هيات بدبي

البريدي العالمي حيث تم تعيينه منسقا لنوعية الخدمة، وسوف ترأس السيدة وندي ايتان مجلس ادارة تعاونية البريد العاجل الدولي لغاية الجمعية العامة المقبلة في مارس/آذار ٢٠٠٦، وتضم التعاونية ١٣١ عضواً، وتم تعيين شخصين آخرين وهما السيدة لوريتا يانث شارلمانيو، المستشار الاقليمية لمنطقة الكاريبي والسيدة غلاديس ميوتيافايري، المستشار الاقليمية لبلاد افريقيا الناطقة بالانجليزية، وكانت لوريتا شارليومانيو، المديرية السابقة للاتحاد البريدي للكاريبي - اول امرأة ايضا تشغل هذا المنصب - فيما قبل المديرية العامة للبريد بسانت لوسي، وكانت السيدة غلاديس ميوتيافايري مديرة لبريد زيمبابوي.

خدمات بريد نارية

ان جبل ياسور الذي يقع بجزيرة تانا في جنوب ارض خبيل فانواتو هو احد البراكين الاكثر تقلبا والاكثر نشاطا في العالم، فهو وعاء في حالة غليان حقيقي ويمر بانفجارات مستمرة وتقذف مداخنة الثلاثة حمما حرارتها ١٠٠٠ درجة مئوية.

الا انه بجانب فوهة جبل ياسور، يوجد صندوق رسائل، وعليه يمكن للسائحون تسلق البركان وايداع بريدهم من علي حافة الفوهة النشطة وذلك بعد التغلب علي الانفجارات المتكررة وصوتها التي احيانا ما يكون صدها قويا لدرجة انه يمكن ان يهز الارض، كما انه يمكنهم شراء بطاقات وطابع خاصة للبريد من البركان لارسالها الي اسرهم واصدقائهم.

واذا كان صندوق الرسائل المذكور وطابعه الابتكاري بمثابة نقطة جذب سياحية قوية الا ان جبل ياسور يظل مكانا خطرا وتوجد به لوحات توصي بالحد.

ويقر السيد غاري ريان، المدير العام لبريد فانواتو ان الحمم المنصهرة تشكل فعلا خطرا بالنسبة للبريد، ووضح "ان الامر يتعلق باحد الاماكن النادرة التي لا يمكن ان نضمن فيها ارسال البريد بنسبة ١٠٠٪، ولنقل ببساطة اننا لن نذهب اليه لاسترجاع صندوق الرسائل اذا وقع في اعماق الفوهة".

في عام ٢٠٠٣، تميز من قبل بريد فانواتو في الخدمات البريدية المتطورة وذلك بفتح اول مكتب بريد تحت الماء.

المصدر: بوستجورنال، بريد استراليا

(ترجمة الي العربية: ماجدة بكير)

الحوار علي كافة الاصعدة بين الحكومات والمستثمرين والنقابات يمثل افضل وسيلة للتقدم.

الموافقة علي برنامج وميزانية ٢٠٠٥/٢٠٠٦

وافق مجلس الادارة بالاجماع في دورة اكتوبر/ تشرين اول ٢٠٠٥ علي برنامج وميزانية ٢٠٠٥/٢٠٠٦ محققا خطوة حاسمة في عملية التخطيط الاستراتيجي للاتحاد.

ويسمح جوهريا البرنامج والميزانية لمجلس الادارة وللمجلس الاستثمار البريدي والمكتب الدولي وضع برنامج يتضمن اوجه نشاط نوعية مقرونة كل منها باهداف محددة تماما ومزودة بالموارد اللازمة لبلوغها وذلك علي اساس خمسة اهداف رئيسية و١٦ برنامجا من الخطة الاستراتيجية التي اقرها المؤتمر، والغرض هو ضمان نفاذ جميع المواطنين في العالم الي خدمات بريدية تلبي علي اتم وجه احتياجاتهم فيما يتعلق بالثقة في الخدمات والامان والنوعية والاختيار والسعر.

وقد تم بذل مجهود خاص لدعم وابرار الطابع الاستراتيجي للمستند عن فترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦، وهناك صلة مباشرة بين الاستراتيجية البريدية العالمية لبوخارست والهيكل التي انشأها مجلس الادارة ومجلس الاستثمار البريدي من اجل تنفيذ هذه الاستراتيجية وال ٨٢ مشروع التي يجب انجازها بمعرفة الفرق المشكلة في اطار هذه الهيكل، ويساهم كل مشروع من برنامج وميزانية ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وكل فريق انشئ في نطاق مجلس الادارة ومجلس الاستثمار البريدي في تحقيق احد الاهداف الاستراتيجية للاستراتيجية العالمية لبوخارست، كما انه تم الحد من العدد الاجمالي للمشروعات بحيث يمكن للبلاد الاعضاء التركيز علي الاهداف الاستراتيجية، وقد تيسر اذن المحافظة علي الشفافية المطلقة فيما يتعلق باستخدام مساهمات البلاد الاعضاء (ميزانية سنتين قدرها ٧١٤ مليون فرنك سويسري).

النساء يتقدمن في الاتحاد البريدي العالمي

تم في الآونة الأخيرة تعيين ثلاث نساء يميزن، منذ العديد من السنوات بالنشاط في القطاع البريدي في مراكز عليا بالاتحاد البريدي العالمي، فقد تم انتخاب السيدة وندي ايتان، مديرة العلاقات الدولية بالسلطة البريدية الاسرائيلية، لرئاسة تعاونية البريد العاجل الدولي علي اثر رحيل السيد اكيو ميياجي (من اليابان) الذي التحق، في سبتمبر/ ايلول، بالمكتب الدولي للاتحاد

المجتمع البريدي ينعي زملاءه النيجيريين

ان المجتمع البريدي في مجمله قد حزن حزنا عميقا لوفاة السيد ابوبكار ارغونغو، المدير العام للبريد النيجيري والسيد ستيفان اينيوار، المدير الرئيسي للشئون المالية فقد لقي الاثنان حتفهما في حادث طائرة بالقرب من لاغوس يوم ٢٢ اكتوبر / تشرين اول عام ٢٠٠٥ في طريق عودتهما لبلدهما بعد المشاركة في دورة مجلس الادارة .

وفي رسالة موجهة الي السيد كورنيلليوس اديبايو ، الوزير النيجيري للمواصلات، صرح السيد ادوارد ديان، المدير العام ، ان الوفاة المبكرة للسيد ارغونغو واينيوار تترك "في محيط اسرتهم وبلدهما والمجتمع البريدي الدولي فراغا لن يمكن سده " وكان السيد ابوبكار ارغونغو رئيسا للجنة الشئون المالية وهو مركز اثبت فيه، كما كتب السيد ادوارد ديان، "خبرته المهنية الاستثنائية وصفاته الانسانية وحزمه وقدراته المتسعة علي الحوار والتنسيق " وكان السيد ارغونغو الذي وصفته السلطات البريدية النيجيرية بأنه " قائد يتميز ببعده النظر " رئيسا لمجلس ادارة الاتحاد البريدي الافريقي الشامل . وكان السيد اينيواريه ، معتادا اجتماعات الاتحاد البريدي العالمي وكان له تقدير خاص ايضا بالمكتب الدولي .

الصور

صورة ١- مسبوكة مؤتمر نيروبي .

صورة ٢ - اتفاق مبرم : ادوارد ديان، المدير العام وعبد الله ابراهيم الدبوس، المدير العام للبريد بالامارات وقد أكد السيد الدبوس للاتحاد البريدي العالمي أن الامارات العربية المتحدة سوف تبذل اقصي الجهد لانجاح المؤتمر .

صورة ٣ - موزع البريد الذي يغني يصل الي قلوب المندوبين .

القي موزع البريد الاكثر شهرة بالصين ، السيد وانغ شونيو (ينظر عدد ٣ / ٢٠٠٥ من مجلة الاتحاد البريدي) خطابا ملهما عن اهمية الخدمة البريدية الشمولية خلال دورة مجلس الادارة . ومرتديا باناقة زي موزع البريد، اسعد السيد شونيو المندوبين بقصته وختمها بأغنية كان لها تأثير كبير في قلوب المستمعين . ونراه هنا مع السيد غووتسهونغ هوانغ، نائب المدير العام (من اليسار) وجيمس واد، رئيس مجلس الاستثمار البريدي .

صورة ٤ - مسبوكة UNI

صورة ٥ - النساء الثلاثة: السيدات وندي ايتان ولوريتا يانث شارليمانيو وغلاديس ميوتيا فافيري .

صورة ٦- ابوبكار ارغونغو وستيفان اينيوار .

صورة ٧ - فولكانوبوست .

لقاء نظرة علي الساحة البريدية

بقلم ريال ليبيلان

العادية من النظامين الداخلي والدولي في ازدياد عام ٢٠٠٤. وما استمر في الانخفاض فهو رسائل النظام الدولي فقط.

وقد ازدادت احجام رسائل النظام الداخلي - أي المظاريف والبطاقات البريدية والجرائد والرزوم الصغيرة والبعائث الدعائية - بنسبة ١٪ عام ٢٠٠٤ فقد ارتفعت لتبلغ ٤٣٠ مليار بعيثة بينما كانت تصل الي ٤٢٥ مليار عام ٢٠٠٣. وقد سجلت البلاد الصناعية بصفة خاصة زيادة تبلغ ٢.٢٪ عام ٢٠٠٤ محققة بذلك اجمالا ٨٢٪ من القيمة الاجمالية لرسائل الخدمة الداخلية. وازدادت الاحجام في البلاد العربية وبلاد وسط وشرق اوروبا وبلاد مجموعة الدول المستقلة وبلاد افريقيا بنسبة ٣.٦٪ و٢.٩٪ و٢.٨٪ علي التوالي. اما منطقة امريكا اللاتينية والكاريبي ومنطقة آسيا / المحيط الهادي فبالعكس مرت بانخفاض يصل الي ٢.٧٪ و٧.٤٪.

وشرح ذلك السيد ارن جونسون، رئيس برنامج "الاقتصاد البريدي بالمكتب الدولي علي النحو التالي: "عندما يكون الاقتصاد العالمي في حالة جيدة، فان احجام بريد الرسائل في الخدمة الداخلية تميل الي الازدياد. وقد ازدادت احجام بريد الرسائل في الخدمة الداخلية في معظم البلاد. ومن رأي حصته من السوق تتآكل فمن المؤكد انه قد مر بانخفاض في الاحجام".

الا ان ادارات البريد تحتفظ باكبر الحصة في سوق بريد الرسائل. فلديها ٩٤٪ من سوق الخدمة الداخلية مقابل ٦٪ بالنسبة للمستثمرين الخواص. ويحقق بريد الرسائل ٥٦٪ من ايرادات الاستثمار أي اقل ب ٢٪ عن عام ٢٠٠٣.

ومن ناحية رسائل النظام الدولي، فان ادارات البريد عالجت ٥.٨ مليار بعيثة عام ٢٠٠٤ أي بانخفاض قدره ٤.٢٪ بالمقارنة بعام ٢٠٠٣ (٦ مليار). ويمتلك المستثمرون العوام ٦٣٪ من سوق البريد عابر الحدود مقابل ٣٧٪ من المستثمرين الخواص. ووفقا للسيد ارن جونسون، فربما يتم احتساب بعض رسائل النظام الدولي في احجام بريد الرسائل من النظام الداخلي بما ان بعض المستثمرين يستخدمون طريق النفاذ المباشر ليمكن معالجة البريد الدولي في بلد المورد كأنه بريد من النظام الداخلي. وهناك مستثمرون آخرون يمارسون اسلوب اعادة الارسال. فهم ينقلون بعائث بريد الرسائل لغاية بلد المورد لايداعها مباشرة في تيار البريد المتدفق.

كل سنة، منذ عام ١٨٧٥، يدعو المكتب الدولي البلاد الاعضاء في الاتحاد البريدي العالمي الي الاجابة علي استقصاء حول خدمات البريد والاتجاهات الملاحظة. وقد تطورت العملية تطورا كبيرا بالمقارنة بالبداية وترسل اليوم الاستقصاءات الي المستثمرين البريديين المعينين والي المنظمين. وقد اجاب اكثر من ٩٠٪ من البلاد الاعضاء علي استقصاء عام ٢٠٠٥ وتم بذلك توفير مصدر هام للاحصاء البريدي. ان جمع المعلومات ليس امرا ميسورا خصوصا منذ ان صارت السوق البريدية اكثر تنافسية. ولكن، وفقا للاحصائية السيدة نيكول كونيا، فان البلاد الاعضاء تبذل جهدا متزايدا لتوفير المعلومات المطلوبة. وبهذا الصدد تقول السيدة نيكول كونيا: "توفر البلاد النامية اليوم، ومنها الكثير الذي يحاول ان يقر انظمة افضل للمحاسبة، معلومات من جودة اعلي ويساعدنا ذلك كثيرا". فيكفي ان نلقي مجرد نظرة علي ارقام عام ٢٠٠٤ ليظهر لنا جليا المشهد البريدي اليوم.

ان المهم هو استعانة ادارات البريد بتزايد بالتقنيات الجديدة للاتصال مثل الانترنت لتقدم تشكيلة اوسع من الخدمات. وكان في عام ٢٠٠٤، يتوفر لدي ٨١٪ من البلاد الصناعية و٣٨٪ من البلاد النامية الخدمات البريدية الالكترونية (علي الخط). اما بالنسبة لنوع الخدمات، فكانت ٤١٪ من البلاد الصناعية و٨٪ من البلاد النامية تعرض دفع الفواتير الكترونيا وكانت تؤدي ٣٧٪ من البلاد الصناعية و٢١٪ من البلاد النامية خدمة للبريد الالكتروني. وفيما يتعلق ببيع البضائع عبر الانترنت، كانت ٣٣٪ من البلاد الصناعية و١٠٪ من البلاد النامية تعرض هذه الخدمة. واخيرا، كانت ٣٧٪ من البلاد الصناعية و٣٩٪ من البلاد النامية تستثمر نقاط النفاذ الي الانترنت.

وقد لاحظ دين بوب من كندا والذي يرأس فريق "المنتجات الالكترونية والخدمات المقترنة": "ان العالم الذي نعيش فيه يتميز بتعدد القنوات ويجبر بالتالي ادارات البريد علي تقديم خدمات تمر عبر شبكات مادية والكترونية. فادارات البريد تقدم خدمات الكترونية اكثر ولكن التحول سوف يتحقق بالتطور. واذا استعان المرسلين بالشبكات المادية والالكترونية فذلك لتحديد ما يفضله الزبون. والاختيار يرجع في نهاية الامر للمرسل اليه".

بريد الرسائل يستقر

في المنتجات التقليدية، كان عدد رسائل الخدمة الداخلية والطرد

ازدياد كبير في الطرود

ذات الخطوط وتبادل البيانات المتعلقة بمتابعة وتحديد مكان الطرود واعداد وتنفيذ آلية لقياس نوعية الخدمة. ان علينا ان نتحرك بسرعة والا سوف تفوتنا الفرصة.

وقال مضيفا "اننا في هذه اللحظة، الافضل في مجال التسليم بمحل الإقامة. وهذا قطاع نشاط مهم بالنسبة للمستقبل في سياق تطور التجارة الالكترونية. لذا يواجه المنافسون اهتماما كبيرا الي التسليم بمحل الإقامة. وعلينا ان نراقب بجديّة المنافسة ليتمكننا ان نركز بطريقة أفضل علي اوجه نشاطنا".

ان احجام الطرود عابرة الحدود في ازدياد منذ عام ١٩٩٩ (فيما عدا انخفاض طفيف عام ٢٠٠٣) وبلغت ٤٩ مليون بعبئة عام ٢٠٠٤ ، مما يعني انها حققت زيادة اجمالية قدرها ٤١٪ بالمقارنة بعام ٢٠٠٣ .

وسوف يتم ارسال استقصاءات جديدة الي المستثمرين البريديين والي المنظمين في بداية عام ٢٠٠٦ .
(ترجمة الي العربية: ماجدة بكير)

مرت الطرود العادية بنمو كبير سنة تلو الاخرى وسجلت طرود النظام الداخلي مستويات قياسية عام ٢٠٠٤ وقد عالجت بالفعل ادارات بريد العالم اجمع ٤٥ مليار بعبئة أي ١٥٨٪ اكثر من عام ٢٠٠٣ . ويبدو ان اليابان قد ساهمت الي حد بعيد في هذه الزيادة العالية . ان احجامها قد ارتفعت ووصلت الي ١٤ مليار عام ٢٠٠٤ بينما لم تكن تبلغ سوي ٦٩٠ مليون بعبئة عام ٢٠٠٣ و٤٣٧ مليون عام ٢٠٠٢ .

وبالرغم من ان الارقام مشجعة ، الا ان المستثمرين الخواص مازالوا يحتفظون في هذه السوق بنصيب الاسد . فلاتملك ادارات البريد سوي ٣٢٪ من السوق الداخلية و٢٢٪ من السوق الدولية .

وعلي ضوء هذه الارقام، ليس هناك ادني شك في فكر غاري سيمبسون، المدير العام لـ Parcelforce Worldwide ورئيس فريق "الطرود" بالاتحاد البريدي العالمي ان ادارات البريد يجب ان تعمل سريعا علي تحسين خدمة الطرود. ان علينا ان نستفيد من دروس خدمة البريد العاجل الدولي وتشجيع استخدام الرموز

البريد بالارقام

تستخدم ادارات البريد في العالم اجمع ٥٣ مليون شخص منهم ٤ مليون لكامل الوقت و١٣ مليون لجزء من الوقت .

ان الشبكة البريدية العالمية مكونة من ٦٦٣ ٠٠٠ مكتب بريد ثابت .

يتوفر لدي السويسريين سنويا اكبر عدد من بعثات بريد الرسائل في النظام الداخلي والدولي أي ٧٦٠ بعبئة لكل شخص .

يواجه ٧٤٪ من المستثمرين العوام في البلاد النامية المنافسة بسوق رسائل الخدمة الداخلية مقابل ٨٤٪ من ادارات بريد البلاد الصناعية .

يستفيد ٨٢٪ من السكان في العالم بتوزيع البريد بمحل الإقامة بينما مازال ٢٪ منهم لا يتمتعون بالخدمة البريدية .

وفي ٦٨٪ من بلاد افريقيا و٣٧٪ من البلاد العربية ، يجب علي السكان ان يذهبوا الي المنشأة البريدية للحصول علي بريدهم .

ازدادت عام ٢٠٠٤ اليرادات بالنسبة لـ ٦٩٪ من المستثمرين البريديين العوام .

تحقق الخدمات المالية البريدية ما يقرب من نصف إيرادات الاستثمار البريدي في منطقة آسيا / المحيط الهادي .

ربط الناس ينشط التبادل التجاري

بقلم ريال ليبلان

ويفهم فريق الادارة تماما انه لا يمكن ادخال التغييرات بنجاح سوي بفضل اتصال فعال وان هذه العملية تعني الحوار والتبادل في الاتجاهين، ويقر المدير العام للبريد كما يقر كبار المسؤولين باهمية الاتصال لاعلام الموظفين بالقيم الهيكلية والاوامر وما هو منتظر والنتائج واهميته للاتصالات الي مقترحاتهم ومعرفة ردود فعلهم، ومن ضمن الوسائل المستخدمة لتأمين فعالية الاتصال مع العاملين، نجد، علي سبيل المثال، اللقاءات المنتظمة مع ممثلي الموظفين وتكوين فريق يشرف علي اتقان الخدمة مكونا من مسؤولين وعاملين من الصفوف الاولي، والبرامج الاذاعية والرسائل الاعلامية .

ويقر بريد هونغ كونغ ايضا بأن التدريج في ادخال التغييرات يسمح لها بأن تأتي بكل ثمارها، البدء برقة للوصول بعيدا ، هذا هو المبدأ التوجيهي المطبق ، وشرح ذلك السيد آلان تشيانغ فقال : " خلال عملية التحول، لم يكن موظفو البريد البالغ عددهم ٧٠٠٠ ينظرون كلهم بنفس العين المتفتحة لهذا التغيير، فبعضهم ابتهج ووجد ان التغيير محفز، والبعض الآخر العكس وربما شعر بانه مههدد، وحددت الكوادر العليا لنفسها واجب استباق الحدث وتهدئة القلق لدي العاملين وبصفة خاصة خلق جو من الثقة".

وتمسك المدير العام للبريد بخلق جو الانفتاح المناسب للمناقشة مع اللاحاح علي الضرورة العاجلة للتغيير ومع ابراز الوضع المالي الضعيف الذي كانت عليه المؤسسة والتهديدات المتزايدة التي كانت تثقل اوجه النشاط البريدية، فقد كان من المهم مساعدة الموظفين علي فهم الاتجاه الذي تسير فيه المؤسسة وابلاغ الرسالة التي تتعلق بمعني التغيير وضرورته.

وخلال السنوات العشرة الماضية ، غير بريد هونغ كونغ الثقافة وصار له حجم كبير بالسوق البريدية التي مازالت تخضع لتقلبات اضافية، فما هو الدور الذي لعبه الاتصال في كل ذلك؟ ان آلان تشيانغ هو افضل ما يشرح ذلك : "ليس هناك وسيلة افضل من الاتصال المتبادل لكي يسير أي هيكل وفقا للوتيرة التي تحرك هدفه".

وللحصول علي معلومات اوفي عن بريد هونغ كونغ وواجه نشاطه، يرجي زيارة موقعه علي الانترنت

www.hongkongpost.com

(ترجمة الي العربية : ماجدة بكير)

ما هي اهمية الاتصال المتبادل ؟ لمعرفة الاجابة يكفي الالتفات نحو بريد هونغ كونغ، فقد تم تصنيف بريد هونغ كونغ ضمن ثلاث افضل مؤسسات تؤدي الخدمة في البلد للسنة السابعة علي التوالي وذلك بناء علي تحريات الرأي السنوية التي بينت ان ٩٥ ٪ من الزبن يشعرون بالرضاء بل برضاء شديد تجاه الخدمة البريدية ، وبالتالي يحق للمؤسسة ان تحتفل بارتياح بمرور عشر سنوات علي الاستثمار التجاري بها.

الا ان عملية تحول ادارة عامة ممولة من ائتمانات تم التصويت عليها بالبرلمان الي صندوق تجاري مزود بامواله الخاصة لم تتم في يوم واحد، فمنذ ١٩٩٥، استطاع بريد هونغ كونغ ان يعيد بناء نفسه وان يأخذ شكل مؤسسة نشطة تقدم الخدمات وتميزها روح المبادرة وتركز علي النتائج والخدمة المقدمة للزبن والتجديد والشفافية وتستند الي برنامج اتصال مفتوح ومتناسق ومنظم هيكليا.

واليوم يشارك موظفوها الـ ٧٠٠٠ نفس الاهتمام المخلص للزبن، فالتركيز علي الزبون ليس مجرد عقيدة تجارية ولكنه طريقة تفكير تعمل المنظمة علي تنميتها وتروج لها بواسطة برامج مكثفة ومستمرة منذ ١٩٩٨ .

ان التحدي الذي كان يجب مجابهته في البداية كان ضخما، تحديد الهدف الجماعي والرؤية والمهمة والقيم المشتركة للمنظمة ووضع هيكل ادارة جديد واطار استراتيجي وخلق هوية جديدة للمؤسسة - هذه هي البرامج الرئيسية للتغيير الذي ادخل، والطريقة الوحيدة للنجاح تركزت علي اجتذاب مشاركة الموظفين فمعظمهم كان في حاجة لحافز يدفعه للاندماج في المهمة.

وباستطلاع رأي العاملين لديها، اعدت المنظمة مشروعا جماعيا عنوانه " ربط الناس، تشجيع التبادل التجاري".

وصرح السيد آلان تشيانغ، المدير العام للبريد بهونغ كونغ قائلا: " انه بربط الناس ، يربط بريد هونغ كونغ تأدية واجبه الاجتماعي وهو التقريب بين الناس محليا وفي العالم بتسليم البريد والبضائع بسرعة، وبطريقة يمكن الوثوق فيها وتعرفة موحدة ومعقولة"، وازاف انه " بتشجيع المبادلات"، نعني تقديم قيمة مضافة لاقتصاد هونغ كونغ ، الصين وذلك بتقديم الحلول التجارية الي القطاعات المختلفة والمحافظة علي الجدوي الاقتصادية للبريد بتنوع انشطته".

الصور

صورة ١- آلان تشيانغ - المدير العام للبريد بهونغ كونغ بصحبة العاملين بمناسبة احتفال ثقافي سنوي.

صورة ٢- رقم قياسي عالمي لغينس- لابرارز عيده العاشر، اقام بريد هونغ كونغ اكبر عمل فسيفساء من طوابع البريد في العالم. ويبلغ عرض هذه الفسيفساء وهي بمثابة مشهد بانورامي لهونغ كونغ، الصين، ٦٤٥ مترا علي ٣٩٧ مترا ارتفاع. ولزم استخدام ٦٩ ٠٠٠ طابع مستعمل قدمها العاملون بالبريد و٩٨ ادارة بريدية اخري لانجاز هذا العمل الفني الفريد. ان اكثر من ١٤٨٠ موظف واسرهم قضاوا ما يقرب من العام لتنفيذه.

هيلغه اسراييلسن

رئيس ومدير عام بريد الدانمرك

حديث اجرتة جوليانا نل

سبيل المثال ، اذا ما أراد أي زبون ان يتم توزيع بريده في عنوان مهني معين خلال الاسبوع وفي محل اقامته يوم السبت وفي منزله الريفي خلال العطلات، فيجب علينا التمكن من ارضائه علي أتم وجه.

الاتحاد البريدي، وفقا لكم، ما هي العناصر الرئيسية لاي خدمة بريدية جيدة؟

هيلغه اسراييلسن، ان الثقة تشكل عنصرا جوهريا. فاذا تعهدتم بتسليم بعيثة في اليوم التالي لايداعها، فيجب ان يتيسر لكم ضمان هذه الخدمة وعدم توزيع البعيثة المذكورة في عنوان خاطئ او فقدها. وبعبارة أخرى، يجب ان يتيسر لزبونكم الاعتماد عليكم، وفي مفهومي، يخص القطاع البريدي قبل أي شئ الاشخاص. وتمثل المصروفات في مجال العاملين اكثر من ٦٠٪ من تكاليفنا، ولا يمكن لأي مؤسسة بريدية ان تنجح دون العاملين بها. فاذا لم نخلق بيئة تتيح ابراز كفاءة العاملين لدينا وحثهم علي بذل الجهد من اجل تحسين المؤسسة، فلن نصل ايدا الي توفير خدمة جيدة. ويجب أيضا أن يأخذ القادة بعين الاعتبار رأي الموظفين ورأي الزبن. ويسير ذلك في خط مواز مع ارادة التحسين الدائم للعمليات الادارية والاستثمارية بالتعاون مع العاملين برمتهم. هذه هي الشروط الرئيسية التي يجب استيفاؤها للحصول علي خدمة تتميز بال نوعية.

الاتحاد البريدي، ما هي النتائج التي احرزتموها حتي الان بمبادرة المؤسسة علي افضل وجه التي اطلقها بريد الدانمرك وما هي الدروس التي يمكن لادارات البريد الاخرى ان تستقيها من تجربتكم؟

هيلغه اسراييلسن، يمكنني أن أؤكد لكم ان البريد الدانمركي قد تعلم الكثير من ادارات البريد الأخرى ! فقد درسنا برامج مماثلة نفذتها ادارتا بريد كندا والسويد ومختلف ادارات البريد الاخرى واتقنا العمل. ان مفهوم المؤسسة " علي أفضل وجه" تدخل في نطاق فلسفة في الادارة تهدف الي خلق قيمة قصوي للزبون مع الاقلال الي ادني حد ممكن من التبذير. ويتعلق الامر بالتأكد من أن عمليات الانتاج منطقية وتنظيم مصانع الانتاج والآلات والعاملين بحيث يمكن تحقيق فعالية قصوي وربحية قصوي ايضا. فعلي سبيل المثال، استثمرنا في مركز طرود بريدية جديد حل محل خمسة مراكز أخرى تقع في غرب الدانمرك. كما اننا قمنا بعملية تحليل للعمليات التجارية والانظمة المعلوماتية للمؤسسة.

في خلال العام الماضي، مر البريد الدانمركي بتغييرات عميقة. فأولا، تغير المالك لـ ٢٥٪ من اسهم المؤسسة ثم اشترى البريد الدانمركي ومساهمه CVC كايبيتال بارتنرز ٤٩٪ من رأسمال البريد البلجيكي. بالاضافة الي ان البريد الدانمركي قد فقد في بداية عام ٢٠٠٥ جزء من احتكاره لبريد الرسائل، ويواجه السيد هيلغه اسراييلسن، رئيس ومدير عام البريد الدانمركي منذ ١٧ عاما هذه التحديات الجديدة ولكنه قد حدد ايضا هدفا آخرًا لمؤسته التي عليها ان تسعى لأن تكون الأفضل في أوروبا. وبالنسبة للبريد الدانمركي الذي يضع الناس والنوعية في المرتبة الأولى من الاولويات والذي حصل علي مختلف الاوسمة عن نوعية خدماته ومنها جائزة الامتياز الي يمنحها الاتحاد البريدي العالمي في مجال ادارة نوعية الخدمة، فيبدو هذا الهدف قابلا تماما للتحقيق.

الاتحاد البريدي، ما هي المؤشرات المرجعية التي تستخدمونها لتقييم نتائجكم؟

هيلغه اسراييلسن، ان طريقتنا في التقييم تقرر بين مستويات الخدمة والنوعية والاسعار. وقد وضعنا المؤشرات لمقارنة نتائجنا في النطاق المالي وفي نطاق ارضاء زبنا وموظفينا ونوعية الخدمة والقدرة التنافسية. ووفقا للمؤشرات الحالية، نحن نشغل مركزا جيدا للغاية بالسوق. ونأمل زيادة تحسين نتائجنا وأن نصير الأفضل في اوروبا لغاية عام ٢٠٠٦. وتستخدم مؤسسات اوربية أخرى طرائق مماثلة مما يسهل عمليات التحليل المقارن. الا ان الشفافية تتلاشي مع تحول هذه المؤسسات الي مؤسسات منافسة ويصير النفاذ الي البيانات التي تتيح لنا اجراء المقارنة اكثر صعوبة. ان هدفنا هو تحسين خدمتنا في المجالات التي ربما يجب علينا التغلب فيها علي التأخير الذي مازلنا نعاني منه بها.

الاتحاد البريدي، في أي من المجالات تعتقدون انه يمكنكم او انه عليكم ان تدخلوا التحسينات؟

هيلغه اسراييلسن، لا يتمتع البريد الدانمركي مثل الكثير من المؤسسات الاخرى بالمرونة اللازمة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للغاية لزيهه. وحتى الان، كنا دائما نقترح منتجات موحدة قياسية. ونحن نريد ان نغير هذا الوضع بحيث يمكن تأمين خدمة شمولية يمكن الوثوق بها ومن نوعية مرتفعة يستطيع الجميع النفاذ اليها مع عرض خدمات تتسم بالسمة الشخصية. فعلي

المقرر أن يتحقق في ٢٠٠٩ وكما قال في الآونة الأخيرة احد أعضاء القطاع البريدي لشرح عدم وضوح الرؤية بهذا الصدد، فان "٢٠٠٩ سوف تأتي يوماً ما دون شك ولكن في أي سنة، هذا ما ما لانعرفه!" وتثير مقترحات لجنة الاتحاد الاوروبي المقدمة الي مجلس الوزراء كما يثير تطور الوضع في ألمانيا وهولندا في السنوات القادمة الكثير من التساؤلات ، الامر المؤكد هو مع ذلك تأثير التحرير التام للسوق علي مؤسستنا والجانب الاكثر أهمية سوف يكون رد فعل مقدمي الخدمات الشمولية الحاليين، فهل سيدخلون في منافسة علي صعيد واسع ؟ ان التحدث في هذا الامر سابق لاونه .

الاتحاد البريدي، ما هي استراتيجياتكم لمواجهة تكثيف المنافسة؟ فهل استخدام التقنيات الجديدة وعملية اطلاق الخدمات الالكترونية جزء منها؟

هلعيه اسراييلسن: ان تنمية التقنيات الجديدة، وهي ظاهرة هامة للغاية تتضمن واجهتين، فوسائل الاتصال الالكترونية الجديدة تعمل علي خفض حجم الرسائل ولكن تقدم التقنيات يساعدنا أيضا علي تحسين وسائل الاستثمار لدينا ، فيجب الا ننسى اننا نعمل في قطاع الاتصال وان نشاطنا يتعلق بالاتصال المكتوب ، وعلينا اذن ان نبقي علي وصلتنا البيئية مع الزين الذين يرغبون الاستمرار في ارسال الرسائل وتلقيها، وبهذا الصدد، يلعب البريد المختلط الذي يقرن الرسائل الالكترونية والتوزيع المادي دورا هاما، فنحن نضمن أيضا الخدمات البريادية الالكترونية التي يمكن بفضلها للزبن ان يتلقوا الانواع المختلفة من البريد مثل الكشوف المصرفية ، ومنذ وقت قليل، صار من الممكن ان يصل للموظفين اجورهم في صندوق رسائل الكتروني ، وعلينا لضمان الفعالية في السياق الحالي ، ان ندمج الرسالة التقليدية بالخدمات الالكترونية الحديثة، وقد بينت التجربة ان المؤسسات التي تحاول تحويل كل بريدها المادي الي بريد الكتروني قد فشلت .

الاتحاد البريدي ، باعت الحكومة الدانمركية في الآونة الأخيرة ٢٥ % من حصص البريد الدانمركي وقد اشترت الشركة الدولية لاستثمار رؤوس الاموال CVC كابيتال بارتنرز ٢٢ % منها، الباقى كان مخصصا للعاملين ، كيف تم استقبال هذا التغيير؟

هلعيه اسراييلسن : ان مسألة تحويل البريد الدانمركي الي شركة مساهمة ذات مسؤولية محدودة كانت امرا تشريعيا وقد تم هذا التغيير بموافقة الحكومة ودون أي جدال، وتشهد الساحة البريادية الاوروبية العديد من الاندماجات التي تجعل حجم بعض كبار المستثمرين اكبر مما هو عليه ، وفي هذه الظروف، لم يعد من

واعتمدنا التطبيق المالي SAP ، وبتوجيه الاهمية الي عملية الالتزام بمهلات توزيع الرسائل، قمنا في عام ٢٠٠٤ بتوزيع نسبة ٩٥٢٪ من البعثات الاولوية و٩٨٦٪ من البعثات غير الاولوية في المهلات، ويعد ذلك تحسنا واضحا بالمقارنة بالسنوات السابقة، علاوة عليه، قمنا بتحسين صورتنا لدي الزين والعاملين مما اعطانا الحق في جائزة الامتياز في النوعية التي منحتها الحكومة الدانمركية عام ٢٠٠٤ ، ومع ذلك ، وبالرغم من ادخال الاداء التلقائي المتزايد علي العمليات والاستخدام المتصاعد للتقنيات، يظل البريد قطاع نشاط يتميز بكثافة كبيرة في اليد العاملة وقد اشركنا منذ البداية موظفينا ، وخفضنا الاشراف مع تشجيع العاملين لدينا علي العمل في فرق مستقلة ونحن ننفذ برامج تأهيلية وتنظيمية للمستقبل المهني وفي نطاق برنامج الامتياز الخاص بنا " الالتزام التام بالنوعية " ، نحن نتابع نمو مؤسستنا بالتعاون التام للعاملين لدينا، وقد اتاحت لنا كل هذه الجهود أن نخفض مصروفاتنا وأن نزيد فعاليتنا وسوف نواصل السير علي هذا الدرب .

الاتحاد البريدي، فلنتحدث الان عن عملية تحرير القطاع البريدي ، الي أي مدى اترخض حد الوزن في نطاق احتكار بريد الدانمرك من ١٠٠ الي ٥٠ غرام علي نتائجكم منذ بداية تطبيقه اول عام ٢٠٠٥ ؟

هلعيه اسراييلسن: ان هذا الخفض لم يكن له أي انعكاس كبير ، ومن المؤكد أن عملية التحرير مستمرة منذ سنوات عديدة ونلاحظ وجود اثر تراكمي ولكنه يصعب أن نذكر مجالا خاصا عانت فيه مؤسستنا من التغييرات العميقة بسبب عملية التحرير المتزايدة للسوق ، ومازال يمكن ان يحدث ذلك ، فقد يتقدم علينا منافسونا ويتغلغلون بعمق اكبر في سوقنا، علي أي حال، اضطررنا أن نفهم ان منتجاتنا يجب أن تكون الأفضل بالنسبة لفئات الوزن التي تتجاوز الـ ٥٠ غرام وذلك لكي نكون عن حق تنافسيين .

الاتحاد البريدي ، ماهي الآفاق فيما يتعلق بمتابعة تحرير السوق في أوروبا وما هو تأثير هذا التطور علي القطاع البريدي ؟

هلعيه اسراييلسن : يخضع القطاع البريدي لتأثير العديد من العوامل اهمها هو نمو التقنيات الجديدة ووسائل الاتصال الالكترونية ، وفي الدانمرك أدي هذا التطور عام ٢٠٠٥ الي الاقلال من حجم الرسائل التي تبلغ ٣٪ ، ومن المنتظر أن يستمر هذا الاتجاه ولكن الي متى؟ لا يستطيع أحد أن يجيب ، ولايعني ذلك انه علينا أن نعتبر الرسائل منتجا أقل أهمية، لذا نحاول دون توقف دعم هذا المنتج وجعله اكثر جاذبية بتكليفه باحتياجات المرتفقين، ان التحرير التام للسوق الاوروبية من

لسنا بحجم TNT وغيرها في العالم مثل دويتشه بوست، ولسنا من كبار المستثمرين العالميين، وعلينا إذن ان ننظر في وسائل أخرى بما في ذلك شركات مع مستثمرين آخرين.

الاتحاد البريدي، بعد سبعة عشر عاما علي رأس بريد الدانمرك - ماهو اصعب امر بالنسبة لكم وماهو الجانب الذي يعجبكم في عملكم؟

هيلغه اسراييلسن: اولاً، أي رئيس ومدير عام أي مؤسسة بريدية يكون علي اتصال مع السكان في مجموعهم، ويثير ذلك احيانا بعض المشاكل لان الكل له رأي فيما يخص البريد ويريد ان يحيطكم به علما سواء كان صوابا ام لا، الا ان مسألة قيادة أي مؤسسة تخدم البلد برمته وتخدمه جيدا تملؤني باحساس من الرضاء العميق، ثانياً، تتكون مؤسستنا من اشخاص يقومون بخدمة اشخاص آخرين، ولا يمكن لأحد ان ينجح دون دعم الناس من مستخدميهم وزين، وعندما افكر في السنوات السبعة عشر الاخيرة، اري اننا قد حققنا تقدما كبيرا، ففيما مضى، كنا نعاني من مشاكل ونزاعات عمالية ولكن الطريقة التي ندير بها اليوم هذه المشاكل توفر لنا توافقا اكبر مع العاملين لدينا وتتيح لنا السير قدما بسرعة اكبر بكثير. ■

(ترجمة الي العربية: ماجدة بكير)

المرغوب فيه أن يحتفظ البريد الدانمركي بروابطه الوثيقة في مجال اتخاذ القرار مع الحكومة ولا الإبقاء علي لائحة الموظف بالنسبة للعاملين لديه، ووافقت الحكومة علي هذا "التباعد" الذي تقبله علي حد سواء العاملون والزبن، وعندما اقترحنا لائحة العاملين الجديدة علي موظفينا، قبلها ٩٦٪ من العاملين البالغ عددهم حوالي ١١٠٠٠ موظف.

الاتحاد البريدي: تم اختيار تجمع يديره البريد الدانمركي وCVC كابيتال بارتنرز في الاونة الاخيرة لتصير الشريك الاستراتيجي للبريد البلجيكي (الذي حاز ٤٩٪ من الاسهم)، هل هذه هي بداية التوسع الدولي المتزايد للبريد الدانمركي؟

هيلغه اسراييلسن: ان الامر يتعلق بفرصة جذابة وسوف تتزايد مشاركتنا في هذا المشروع، فتحديث البريد البلجيكي قد تقدم الي حد بعيد ونشعر بسعادة كبيرة لفكرة العمل مع قاداته، ان "خطة التنمية المشتركة" تتطلب اجراء تحسين في الفعالية وفي خدمة الزبن واري انه يمكن الاستفادة من تجربتنا، ونحن نعتقد انه يوجد ايضا امكانيات للنمو.

وبالفعل ننوي العمل علي تنمية انفسنا علي الصعيد الدولي ولكن الطريق الذي سوف نسلكه ليس واضح المعالم بعده، فنحن

الصور

- صورة ١ و٣ و٤ - السيد هيلغه اسراييلسن، رئيس ومدير عام بريد الدانمرك (صورة هنريك بيونيه، ايكو برسفوتو)؛
صورة ٢ - السيد هيلغه اسراييلسن والسيدة جوليانا نل.

القطاع البريدي يجذب الانظار

بقلم ريبال لبيب

لقد اجتمع للموجهين في بداية عام ٢٠٠٦ من اجل توضيح مهامهم ومسئولياتهم ، وسوف يتم تنظيم هذا الاجتماع مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الامم المتحدة للتنمية، للمساهمة ايضا في ارساء الدعائم الثلاثة لمجتمع المعلومات: البنية القاعدية والمضمون والتنمية.

وقد صرح السيد ادوارد ديان ، المدير العام، قائلا : " ان تونس قد شكلت الدور المقبل للاتحاد البريدي العالمي في مجتمع المعلومات وهدفه الاول هو الحد من الفجوة في التنمية التي تفصل بين البلاد وتسهيل حياة العاملين المهاجرين باقامة شبكة عالمية للتحويل الالكتروني للنقود فعدم وجودها له تأثير كبير وذلك ليتاح لكل مواطن النفاذ بسهولة الي الخدمات باسعار معقولة".

الخدمة البريدية في الخطوط الامامية

في القمة العالمية لمجتمع المعلومات، التقى السيد ادوارد ديان مع مسؤولين من مستو مرتفع ومع وزراء التقنية والاتصالات ورؤساء المؤسسات الخاصة ومدراء المنظمات الدولية . وقد اتاحت له هذه اللقاءات الترويج للقطاع البريدي برتمه وبدوره في بناء مجتمع معلومات جامع بفضل القدرة المدمجة للشبكات المادية والالكترونية والمالية البريدية العالمية.

وكان يكفي ان يتوقف المندوبون بجناح الاتحاد البريدي العالمي الذي اقيم في قاعة العرض ICT4All ليذكروا قدرات القطاع البريدي، كما تم عرض الخدمات الالكترونية المجددة لادارات البريد الستة البارزة في المجال (وهي جنوب افريقيا وكندا وفرنسا وايطاليا وكينيا وتونس) . وقد صرح السيد سرجيو زامبوني ، الذي تولي جناح البريد الايطالي قائلا : " ان وجود الاتحاد البريدي العالمي في القمة العالمية لمجتمع المعلومات كان امرا لا بد منه لدعم صورة ادارات البريد كموردين للخدمات المتقدمة علاوة علي الخدمات التقليدية، حتي ان احد الزوار من أو راك - وهي مؤسسة تتميز بتقنية متقدمة مشهورة- فوجئ عندما رأي ان ادارات البريد تعرض اليوم خدمات متقدمة مثلها مثل بعض المؤسسات الخاصة ذات التنافسية القوية . ويجب علي الاتحاد البريدي العالمي ان يركز علي ذلك وان يستمر في تشجيع تنمية الخدمات الالكترونية البريدية الاكثر ربحية بين البلاد الاعضاء في الاتحاد البريدي العالمي وذلك بدعم هياكل الموارد مثل فريق "المنتجات الالكترونية والخدمات المترنة بها".

ان شركة تخصيص اسماء النطاقات والارقام علي الانترنت (ايكان) Internet Corporation for Assigned Names and Numbers (ICANN) احتفظت بالسيطرة علي تخصيص اسماء النطاقات والارقام بالانترنت . وقد دارت المناقشات حول طريقة استخدام صندوق التضامن الرقمي الذي تم توا انشاؤه لتمويل مشروعات تهدف الي تقليص التفاوت الرقمي باكبر فعالية ممكنة . كما اثار جهاز الحاسوب للاطفال الذي يباع بـ ١٠٠ دولار امريكي من معهد التقنية بما ساشوستر ضجة كبيرة . وبالرغم من الضجة الدائرة حول بعض المسائل المعروضة الا ان المشاركين الذين يمثلون الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني الحاضرين في القمة العالمية لمجتمع المعلومات اكتشفوا ايضا الدور الذي يلعبه القطاع البريدي في اقامة مجتمع للمعلومات شامل للجميع .

وجذبت اوجه نشاط الاتحاد البريدي العالمي الكثيرين طوال الاسبوع الذي دار فيه الحدث، ومنها ندوة تميزت بنجاحها علاوة عليه تم الاعتراف في المستندات الرسمية التي تعرض نتائج القمة بدور القطاع البريدي في تشكيل مجتمع المعلومات . وبالنسبة لمنظمة دولية لم تؤخذ الاطراف الرئيسية بها بعين الاعتبار كاطراف فاعلة من الصدارة في الاجتماعات التحضيرية للمرحلة الاولى من القمة التي عقدت بجنيف عام ٢٠٠٣ وفي المرحلة الثانية بتونس في شهر نوفمبر / تشرين ثان الماضي، فيمثل ذلك انجازا كبيرا .

ان اجندة تونس لمجتمع المعلومات تؤكد اليوم مرة اخري التزام الحكومات " بدعم القدرات التقنية للمعلومات والاتصال من اجل تحسين النفاذ الي الشبكات والخدمات البريدية واستخدامها " كوسيلة لتحقيق اهداف خطة عمل جنيف واهداف واغراض التنمية المتفق عليها علي الصعيد الدولي . ويوصي المستند المعنون "تعهد تونس " ايضا باستخدام الوسائط الجديدة او التقليدية للنهوض بالنفاذ الشامل للمعلومات وللثقافة والمعرفة للجميع".

كما انه قد تم تحديد الاتحاد البريدي العالمي كموجه ممكن للاعمال في مجال التجارة الالكترونية وهي احد الاتجاهات الكبرى الاحدي عشر المذكورة في اجندة تونس من اجل بناء مجتمع المعلومات . وسوف يدعو الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وهو المنظم للقمة العالمية لمجتمع المعلومات

الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ومع شركائها الآخرين في الاعمال المقبلة التي يجب تنميتها في نطاق مشروع "توصيل العالم" ودراسة الشراكات الجديدة بفضل الاتصالات التي ارسيت في تونس.

وسوف يعمل الاتحاد البريدي العالمي من اجل تنمية هذه الفرصة بالنسبة للقطاع البريدي فشبكته مستخدمة علي نطاق واسع في توزيع السلع والبضائع التي يتم شراؤها علي الخط وذلك بوصفه منسقا محتملا للاعمال في مجال التجارة الالكترونية التي تعد من اكبر التوجهات الواردة علي برنامج عمل تونس.

وسوف يقوم الاتحاد البريدي العالمي ايضا بالنظر في امكانيات توجيه جزء من الاموال المدفوعة لصندوق التضامن الرقمي الي بعض المشروعات التي تستدعي مشاركة القطاع البريدي. ان الصندوق الذي انشأته بعض الامم التي تتصف بالتصميم و في معظمها بلاد افريقية مع بعض المنظمات الدولية والبلديات في العالم اجمع، به اجمالا ٦٤ مليون دولار امريكي ويحاول اجتذاب كمية اكبر من المساهمات بصفة خاصة مساهمات القطاع الخاص وذلك للمساعدة في تمويل المشروعات التي تسمح بسد الفجوة الرقمية.

وعلي صعيد الخدمات المالية البريدية، سوف يواصل الاتحاد البريدي العالمي هجومه الهادف الي ربط البلاد الاعضاء بشبكته - وقد تتيح هذه المبادرة للملايين من المواطنين النفاذ الي الخدمات المالية التي مازالوا مؤقتا محرومين منها. وقد اكد السيد ديان مرة اخري التعهد الذي قدمه الاتحاد البريدي العالمي بجعل تونس نقطة الانطلاق لنشر تطبيقاته الخاصة بالحاسوب في العالم العربي. ويتسم ذلك باهمية خاصة ازاء مسألة عمل المنظمة بالتعاون مع هذه البلاد لتوصيلها بشبكته العالمية لتحويل الاموال.

للتعرف علي لمحة كاملة عن مشاركة الاتحاد البريدي العالمي بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات ، لقاؤنا بموقع الاتحاد البريدي العالمي وفيما يلي عنوان الموقع :

www.upu.int

(ترجمة ماجدة بكير)

وفد شرح الاتحاد البريدي العالمي الكيفية التي سوف تسمح بها التقنيات المعلوماتية الجديدة الحد من الفجوة الرقمية والحد ايضا من الفجوة الاقتصادية مع البلاد النامية مستخدما في ذلك القمة العالمية لمجتمع المعلومات كمنصة ليبيّن للمندوبين الحاضرين كيف يستثمر القطاع البريدي التقنية الحديثة لتنمية الخدمات المالية - وبصفة خاصة خدمات التحويل الدولي للاموال - الكفيل بتنشيط الاقتصاد والاقبال من الفقر (ينظر عدد ٣ / ٢٠٠٥ من مجلة الاتحاد البريدي).

ان الاتحاد البريدي العالمي شريك مؤسس لمشروع "ربط العالم" الخاص بالاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وكان له مكان في جناح المؤسسة المنظمة للقمة وابرز الخدمات المالية البريدية كوسيلة للربط بين الناس بفضل خدمة التحويل الالكتروني للاموال باسعار معقولة. ان مشروع " وصل العالم " يهدف الي الشراكة بين السلطات العامة والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والمجتمع المدني لربط كل من لم يتم بعد وصله من الان وحتى عام ٢٠١٥.

وابان مائدة مستديرة استمرت ساعتين ، وقع السيد ادوارد ديان علي تصريح يدعم تعهد الشركاء المؤسسين ببلوغ الهدف المنشود لعام ٢٠١٥. وقد حاز ايضا مشروع الاتحاد البريدي العالمي علي قبول المشاركين مثل السيد عبد الله واد، رئيس السنغال والسيد فرانسوا لووس، الوزير الفرنسي المندوب للصناعة والسيد سيرج تشوروك، المدير العام بالكاتل وغيرهم. ان فكرة وضع انظمة للتحويل الالكتروني للاموال بصفة عاجلة قد اثار اهتمام شركة تيليكوم سان فرونتيير Telecom sans frontières التي تذهب الفرق المكونة بها الي المناطق المدمرة في العالم لاقامة شبكات اتصال بدائية، فبعد وقوع أي كارثة طبيعية، غالبا ما يكون الضحايا في حاجة ماسة للاموال وهنا مجال ربما يمكن الاستفادة فيه من الشبكة الدولية لتحويل الاموال الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي.

بعد تونس

ربما تكون القمة قد انتهت الا ان التعهد الذي قدمه الاتحاد البريدي العالمي بالمساعدة في بناء مجتمع للمعلومات يلبي احتياجات كل مواطن مازال ساريا. وسوف تفكر المنظمة مع

صور

صورة ١- جدار الشاشات بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات.

صورة ٢ - الخدمات الالكترونية التجديدية لادارات البريد الكندية والفرنسية والكينية والايطالية وجنوب افريقيا والتونسية في جناح الاتحاد البريدي العالمي.

صورة ٣ - السيد مارك شاتلوورث، رجل الاعمال وسائح الفضاء من جنزب افريقيا، كان احد المدعوين البارزين في القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذين زاروا جناح الاتحاد البريدي العالمي . ونراه هنا يحي السيد دالين كوك والسيدة مارليز كانتور من بريد جنوب افريقيا.

صورة ٤ - السيد ادوارد ديان يوقع الاعلان الخاص " بتوصيل العالم " مدعما بذلك التزام الشركاء المؤسسين ببلوغ هدف ربط كل من لم يتم ربطه بعد بدءاً من الان ولغاية عام ٢٠١٥.

صورة ٥ - القي السيد ادوارد ديان التصريح الرسمي للاتحاد البريدي العالمي ابان الجمعية العامة ، في ١٨ نوفمبر / تشرين ثان : " ان التقنيات الجديدة ليست تهديدا وانما تحث المستثمرين البريديين علي تكييف خدماتهم وتحديثها . وفي الغد سوف يساهم القطاع البريدي في التنمية الاقتصادية ودعم الترابط الاجتماعي وتقليص الفجوة الرقمية جزئيا . يتوفر لدي القطاع البريدي ٦٦٠ ٠٠٠ نقطة اتصال ولذا فهو شريك قوي وفعال وسوف يظل هكذا "

صورة ٦- السيدة ابفي ماتسيب - كازابوري ، وزيرة الاتصالات بجنوب افريقيا، السيد روبرتو بلوا، نائب الامين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية والسيد ادوارد ديان وهم يتعهدون بتقريب التقنيات الجديدة من السكان الريفيين في جنوب افريقيا . وسوف تكرس الحكومة في هذا البلد ٥٠٠ ٠٠٠ دولار امريكي للمشروع .

الندوة البريدية ما قاله الناس . . .

دون تمييز "جيمس ريجيه. الامين الدائم لدي وزارة
الاعلام والاتصال بكينيا .

" علي ادارات البريد ان تتولي تقييم احتياجات البلاد وتأمين
الخدمات التي تؤدي الي الاقلال من الفقر والتي تلبي احتياجات
الاكثر حرمانا في المجتمع " السيدة بثينة جرمزي. اخصائية
التشريع. مجموعة البنك الدولي .

" ان ادارات البريد اليوم اختلفت للغاية عما سبق وهي تتطور
بخطوات سريعة . ونحن نعتقد دائما ان الاتصال الالكتروني
ينافس ادارات البريد ولكن الواقع هو ان ادارات البريد قد نجحت
تماما في ادماج التقنيات في اوجه نشاطها " . فؤاد نادر. مدير.
بشركة ادرينال كوربوريشن

واخيرا نذكر مقتطفاً مأخوذاً من صحيفة فرنسية تقول: "نتأكد
من ان المواسير تعمل بنفس الطريقة التي تقوم بها أي شركة
بريدية" . بول توومبي، رئيس ومدير عام شركة ايكاب التي
يتفاوض معها حاليا الاتحاد البريدي العالمي بخصوص الجوانب
الفنية لعقد يتم لادارة اسم نطاق من الدرجة العليا تحت الرعاية .
(ترجمة الي العربية : ماجدة بكير)

ان الندوة التي نظمها الاتحاد البريدي العالمي عن دور
القطاع البريدي في مجتمع المعلومات وردت ضمن
الاحداث الـ ٢٦٠ التي عقدت في نفس الوقت الذي عقد فيه
الاجتماع السياسي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات . وسريعا ما
اجتاح المشاركون القاعة التي يمكن ان تضم حوالي مائة شخص
لحضور الندوة التي نظمت لمدة نصف يوم والتي افتتحها السيد
منتصر وايلي وزير تكنولوجيا الاتصال التونسي . وقد اشار
السيد الوزير الي ان القطاع البريدي يساهم بالفعل في ارساء
الاسس لمجتمع المعلومات يستطيع الجميع النفاذ اليه . اما ما قاله
المتحدثون الآخرون فاليكم فيما يلي بعض المقتطفات .

" عندما تهب الرياح الشديدة، يمكن اما الاختباء او بناء
طواحين الهواء مثلما فعلت الادارات البريدية عندما استغلت
تقنيات المعلومات والاتصال لتحسين الخدمات البريدية" . ويلي
ينسن . المدير العام لبريد النرويج وسلطة الاتصالات
الاسلكية واللاسلكية

"موقع البريد في قلب المجتمع . في بعض المجتمعات هو الوسيلة
الوحيدة للاتصال . ان النفاذ وامكانية الوثوق فيه يجعلانه وسيلة
للتبادل لها تقدير لدي المواطنين لانها تتيح لهم الاتصال بالناس

الصور

صورة ١- اصدر البريد الاوكراني مظروفا يحمل طابعا مكرسا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات وختما بريديا الكترونيا خاصا تم تصميمه
لابراز انعقاد الندوة البريدية للاتحاد البريدي العالمي في ١٦ نوفمبر/تشرين ثان ٢٠٠٥ .

معرض بوست اكسبو ٢٠٠٥ الجاهز للاستخدام في العالم البريدي

بقلم ريال ليبيلان

القطاع البريدي منهم نحو اربعين من القادة البريديين في العالم اجمع المنتدى العالمي للمؤسسات البريدية وهو مؤتمر عقده لمدة يومين الاتحاد البريدي العالمي وتصادف مع وجود معرض بوست - اكسبو POST-EXPO ويوجد بهذه الصفحة لمحة عن الحدث تعرض ببعض الصور ■

(ترجمة الي العربية : ماجدة بكير)

كان هناك اكثر من ٤٥٠٠ زائر في بوست اكسبو ٢٠٠٥ POST-EXPO 2005 الذي نظم ببباريس في شهر اكتوبر/تشرين اول والذي ضم عدد ١٥٠ عارضا ابرزوا ١٠٠ طن تقريبا من مواد الاستثمار والتقنية، وحسيما تقول الاصداء فقد حقق اللقاء السنوي الذي تنظمه شركة UK International Press Media & Events نجاحا كبيرا، ويستعد المنظمون حاليا لتحضير معرض ٢٠٠٦ الذي يقام في امستردام، وقد حضر ٣٠٠ ممثل من

الصور

صورتان ١ و٢- من ضمن ال ١٥٠ عارضا حاضرا معرض بوست اكسبو ٢٠٠٥ نجد شركات تشغل الصدارة في مجال التقنية، من مصانع سيارات ومن موردين الحلول التي تدخل في نطاق العملية التموينية •
صورة ٣- السيد ادوارد ديان، المدير العام، والسيد توني روبنسون، رئيس ومدير عام UKIP Media & Events منظم معرض بريد بوست- اكسبو والسيد جون بول بايي، رئيس مجموعة البريد، وهم يتنزهون في ساحة المعرض •
صورة ٤- قال السيد جون بول بايي رئيس مجموعة البريد عند افتتاح المنتدى العالمي للمؤسسات البريدية: " ان احدي السمات الرئيسية للقطاع البريدي هي انه كان دائما في كل تاريخه قادرا علي التكيف بالتحديات العظمي التي واجهها، سواء كانت اقتصادية او تقنية • وتقدم الاعمال في بوست اكسبو مساهمتها في هذه العملية وفي تحديث قطاعنا وذلك ليتمكن دائما تلبية ما ينتظره منا زبنا" •
صورة ٥- السيدة باتريسيا فيفاس، من فريق بوست *كود وهي تتحدث مع احد الزوار لجناح الاتحاد البريدي العالمي • وكانت خدمات مركز التقنيات البريدية، التي تعد برمجياتها الالكترونية لازمة لتعقب وتحديد مكان البريد وادارة الخدمات المالية البريدية موجودة ايضا •
صورة ٦- امننت العديد من وسائل الاعلام تغطية معرض بريد بوست اكسبو • وقد شارك السيد ادوارد ديان في برنامج اذيع بمحطة "فرانس انتر" تم تكريسه للقطاع البريدي في اوروبا وكان بصحبته السيد بول برناد داميينز، رئيس مجلس ادارة بوست يوروب (علي يسار السيد ديان) وغبورغي تساكي، رئيس مجلس ادارة البريد المجري والسيد ريمون ريدنغ، مدير البريد بمجموعة البريد •

المسابقة الدولية في كتابة الرسائل علي طريق هانز كريستيان اندرسن

بقلم جوليانا نل

الاساطير الخيالية للجنيات كأن هذه القصص قد تحولت الي حقيقة • انني اشكر بريد الدانمرك لدعوتي الي كوبنهاغن •

وحزنت كثيرا لعدم امكاني المشاركة في هذا الحفل • فقد كان يمكنني ان التقي خلاله بالاطفال الدانمركيين وكذلك بالفائزة بالجائزة الثانية • ولكنني عندما افكر الآن في ملايين الاطفال الذين يعانون حاليا من الحرب والمرضى والمجاعة والفقر، تفقد اهتماماتي معناها • الا ان السعادة كانت قد غمرتني وغمرت ابي وامي لفكرة زيارة بلدكم وحقا اتمني ان اقوم بذلك يوما ما • انني أمل أن اصير كاتبة وأن يتيسر لي أن ارسل اليكم كتاباتي .”

سلمت السلطات الكوبية لليزابيث الميدالية وشهادة الاتحاد البريدي العالمي في حفل نظم بفاراديرو في كوبا في نهاية شهر نوفمبر / تشرين أول •

تعليق لجنة التحكيم

وجهت لجنة التحكيم بمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) التهنئة لليزيث علي نوعية اسلوبها الكتابي واعربت عن سرورها للخيال والرقعة اللذين شكلا السمة لرسالتها التي تعكس الحنان والعطاء • فقد اعلنت لجنة التحكيم ان ”الكاتبة اتصفت بالكثير من الصدق والنضج في طريقة معالجتها للتقدم نحو الرشد في العمر وهو موضوع من الواضح انه يهيمها ويؤثر عليها ويشغلها” •

وهذه ليست المرة الاولى التي يتم الاعتراف فيها بموهبة الكتابة لدي ليزيث • فقد حصلت علي الكثير من الجوائز في مسابقات محلية وقومية وحصلت علي توصية في المجمع القومي للورش الادبية • وقد اتاح لها الاتحاد البريدي العالمي ان تحرز أول جائزة دولية لها •

دروس مستفادة من قصص اندرسن

ولماذا اختارت الجندي الصغير المصنوع من الرصاص؟ قالت الشابة الكوبية التي تعيش محاطة بالكتب وهي تتحدث الي النشرة الالكترونية بيونيرو: ”ان اندرسن يستخدم الكثير من شخصيات الأطفال للافصاح عن معتقداته وهي أن الحياة ليست دائما رائعة وأن الأحداث بها ليست دائما وبالضرورة مثلما تحدث في قصص الاساطير الخيالية للجنيات، وقد اخترت هذه القصة لان هذا الجندي بغزو قلب راقصة باليه ويكسب ود طفل صغير ويحقق

ان اكثر من ثلاثة ملايين من الشباب الذين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما والذين ينتمون لأكثر من ٢٥ ٠٠٠ مدرسة تقع في ٥٦ بلدا مختلفا، شاركوا في المسابقة الدولية في كتابة الرسائل للشباب لعام ٢٠٠٥ والتي ينظمها الاتحاد البريدي العالمي • وقد تصادف ان يكون موضوع المسابقة العالمية الرابعة والثلاثين هو ”رسالة الي الشخصية التي افضلها في قصص الاساطير الخيالية للجنيات” مع مرور مائتي عام علي ميلاد الكاتب الدانمركي الشهير هانز كريستيان اندرسن •

وقد وجهت الفائزة في المسابقة وهي شابة صغيرة تبلغ ١٤ عاما واسمها ليزيث دومون روبلس، وهي تلميذة في مدرسة فابريك اغيلار بهافانا في كوبا، رسالتها الي الجندي الصغير الشجاع المصنوع من الرصاص والذي يمثل احدي شخصيات الكاتب اندرسن • وحصلت علي الجائزة الثانية الشابة كاترين ديوفور وعمرها ١٢ عاما وتأتي من هفالسو في الدانمرك ، مسقط رأس اندرسن اما كاتارينا يانكوفيتش البالغة من العمر ١٣ عاما فقد كانت الجائزة الثالثة من نصيبها وتأتي كاتارينا يانكوفيتش من مدينة في مونت نيغرو بصربيا ومونتنيغرو اسمها بودغوريكا • وقد منحت هذه الجوائز منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) •

الاميرة تسلم الجوائز

منحت ادارة بريد الدانمرك الفائزة في ٢٠٠٥ الرحلة الي كوبنهاغن لتتسلم جائزتها من جانب الاميرة الملكية ماري دي دانمرك • الا أنه لم يصرح لليزيث ان تذهب لكوبنهاغن وهو مما أسف له الاتحاد البريدي العالمي وبريد الدانمرك أسفا شديدا • وقامت لورا براد، ابنة القائم بالاعمال الكوبي في الدانمرك بقبول الجائزة باسمها في موكب وحفل نظما في ٣ سبتمبر / ايلول احتفالا بذكرى وصول اندرسن الي كوبنهاغن قادما من مسقط رأسه اودنسيه عام ١٨١٩ • وقد تسلمت ايضا كاترين ديوفور، الفائزة بالجائزة الثانية، ميداليتها الفضية خلال هذا الحفل •

وفي رسالة وجهتها ليزيث الي الاميرة ماري دي دانمرك، قالت مايلي: ” ان نبأ اختياري قد ملأني بالفرحة • كنت كمن يعيش في حلم • ففي عشية عيد ميلادي الخامس عشر، يوم ٨ نوفمبر/ تشرين ثان، كان علي ان اتلقي جائزة من يدي اميرة خلال موكب يضم الآلاف من الأطفال المتنكرين في ملابس شخصيات قصص

وقد وصفت لجنة التحكيم التابعة لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) رسالة كاثرين بأنها رحلة متميزة في عالم الخيال وبأنها مليئة بالفكر والابتكار.

الحائزة علي الميدالية البرونزية

تم منح الميدالية البرونزية الي كاتبة رسالة موجهة الي اليزا، اخت الامراء الاحد عشر في قصة اندرسن المعنونة " البجعات البرية"، ففيها تشكر الفتاة القادمة من صربيا ومونتينيغرو اليزا لانها قد علمتها القوة والشجاعة والحب. " لقد فهمت تضحياتك وادركت ان العقبات موجودة لكي نتغلب عليها بكل ارادة وليس لتجنبها. (٠٠٠) ففي كفاحك بحثا عن العدل، لم تكف عن الايمان. وانا ايضا لن اتنازل. واعتقد انه في يوم ما وفي مكان ما سوف يري الناس ان الشمس تسطح لاذابة الجليد من علي الشفاه ولكي تبحث كل يد ممدودة عن الاخري ولكي يكفي العالم الذي نعيش فيه كل من عنده الاستعداد لان يعيش حياته دون قمع الآخرين" علي حد ما كتبت كاثاريننا يانكوفيتش.

وقد اعلنت لجنة التحكيم باليونسكو ان الامر يتعلق برسالة جميلة كتبتها شابة مراهقة مصرة تماما علي عدم تسليم مفاتيح الطفولة وهي قصص الاساطير الخيالية للجنيات. ووصفت الرسالة بأنها ممتعة ومكتوبة بطريقة جيدة ومليئة بالرفاهة النفسية الرفيعة. ■

(ترجمة الي العربية: ماجدة بكير)

حلمه في العثور علي اسرة بالرغم من عيوبه الخلقية. ان هذه القصة مصدر الهام بالنسبة لجميع الشخصيات التي لديها عيوب خلقية او ذهنية. فهي تشجعهم علي السير قدما وعلي عدم اليأس من الصعوبات التي يتم مصادفتها".

وعندما وجه اليها سؤالا حول سبب حبها الكتابة، افصحت ليزبت ان الكتابة تمثل بالنسبة لها وسيلة للتعبير ولتقمص شخصية معينة بالغوص في قصة ليست قصتها. واوضحت ان الامر " كأنه ممثل يمكنه ان يلعب دور السكير او دور الشرطي اودور الرسام علي حد سواء ولكنه يضع بصمته علي كل من الادوار التي يضطلع بها. انني احب ان اتقمص اشخاصا آخرين وان اغوص في عالم ليس عالمي".

الفائزة الثانية

في رسالة الدانمركية كاثرين ديوفيور، الفائزة الثانية نجد رسائل متبادلة بين البطة الصغيرة القبيحة (وهي شخصية رمزية من شخصيات قصص اندرسن) ومحللة نفسية تسمي ايفون تعلم البطة الصغيرة القبيحة بأنه لايمكن ان تشد لها الوجه في عيادتها لان الشعر لدي هذه البطة كثيف وتقدم لها بعض النصائح لتسترجع تقديرها لنفسها ولتقبل شكلها علي ما هو عليه. " تخيلي (ايتها البطة) انك تعيشين في عالم مختلف حيث الحياة هادئة. اجعلي هذا العالم افضل مما هو عليه، فكري بطريقة ايجابية وربما تجددين عندئذ في اعماقك ما يكفي من الثقة للنضج".

الصور

صورة ١ - صرحت ليزبت دومون روبليس، من كوبا، الفائزة بالمسابقة الدولية للرسائل المكتوبة للشباب عام ٢٠٠٥ قائلة: " ان هذه الجائزة تعني الكثير بالنسبة لي فهذه الرسالة لاتمثل عملي الشخصي للغاية فحسب ولكنها هي الاكثر تعبيريا عن من اكون بين كل ما كتبتة "

صورة ٢ - البط الصغير يستقبل الاميرة الملكية في الدانمرك خلال الاحتفالات المنظمة علي شرف الكاتب هانز كريستيان اندرسن.

صورة ٣- ادوارد ديان، المدير العام، مع الدانمركية كاثرين ديوفور، الفائزة الثانية وهي تتسلم جائزتها من يدي الاميرة الملكية ماري.

صورة ٤ - كاثاريننا يانكوفيتش، الفائزة الثالثة، من صربيا ومونتينيغرو.

الجائزة الاولى - المسابقة الدولية في كتابة الرسائل للشباب عام ٢٠٠٥
ليزبت دومون روبلس ، ١٤ عاما ، هافانا (كوبا)

هافانا في ٢٠ مارس ٢٠٠٥

انت ايها الجندي المصنوع من الرصاص... لايل من الذهب !

ان حياتي تنزلق بسرعة شديدة علي مجري الزمن مثل السيل المتدفق . ويبدو انني استعد لحياة الكبار ومع ذلك اشعر ان نبضات البراعة وخيال الطفولة الناعم الذي مازال يخفق في اعماقي سوف يستمر داخلي .
اذا كان هذا هوما تفكر فيه فانك لم تخطئ ، ان هذه الكلمات تصورني فانا شابة مراهقة عمرها ١٤ عاما ومازلت تقرأ القصص الخيالية . لهذا اكتب اليك بكل بساطة هذه الرسالة لاعبر لك عن المشاعر التي تثيرها عندي ، فانت الشخصية التي افضلها في كل قصص الاساطير الخيالية للجنيات التي كتبها هانز كريستيان اندرسن .
كنت صغيرة جدا عندما تعرفت عليك وانت تعرج علي الساق الوحيدة التي تسير عليها وذلك عبر صوت امي في ليلة حالكة جدا لم ينجح فيها القمر بنظرتة ان يجعلني انام . ورسم الخيال في عمق جفوني عالما من الدمى الجذابة برز من ضمنها جندي صغير شجاع وراقصة احلام وعفريت قبيح صغير يقفز فجأة من علبته في أي وقت يشعر انه يريد ان يفعل ذلك .
وقد مرت الايام وبدأت اميز بين حروف الابدية فعدت الي القصة وادركت الحب اللانهائي الذي يملأ المشاعر العميقة جدا للراقصة والجندي . وادركت ان العفريت الصغير الذي يعمل بالزنبرك كان يحاول ان يضع العراقليل امام نمو الحب البرئ بين العسكري والراقصة . وقد تأثرت للغاية عندما انتصر الحب علي الموت في النهاية وانا واثقة انه بينما كانا يحترقا بنيران المدفئة ، كان الحب يبرق في اعين الاثنين وان هالة من الحنان كانت تحيط بهما طوال هذا الوقت .
لقد كبرت وكبر معي شغفي بالمرح . وعندما قرأت قصة روميو وجولييت تذكرتك وانت في اوج الانطلاق . ياله من تشابه بين القصتين ! فقد تغلب الحبيببان من فيرونا علي العديد من العقبات الموضوعه علي الطريق الصعب لحبهما مثلك انت والراقصة . هما وانتما رمزان للحب النقي .

ومنذ ذلك الحين ، الامر واضح ، فكل كتاب اقرأه يثري رؤيتي للامور . وتظل الدروس مكتوبة في داخلي وفي كل مرة افهم بطريقة افضل الحياة اليومية وعالم البشر . وقد اثارت قراءتك في نفسي بعض الافكار العميقة التي احدثت عن بعضها هنا :
كنت آخر واحد في علية مليئة بالجنود الصغار وكان ينقصك ساق لانه لم يكن هناك ما يكفي من الرصاص عندما تم صهره ومع ذلك لم يؤثر ذلك ابدا علي شجاعتك . ووجدت نفسك مع اخوتك في منزل احاطك فيه حب طفل وراقصة من الورق . وقد تغلب قلبك علي الخوف الذي كان يثيره لديك العفريت الصغير ذي الزنبرك وعلي كل المخاطر التي كان عليك مجابتهتها خلال رحلتكم المليئة بالاثارة عبرالمجاري في مركب من الورق متغلبا علي الفئران ذات الرائحة الكريهة دون اغفال السمكة اللقائمة التي ابتلعتك الي ان اعد القدر هذه السمكة الي نفس المكان الذي انطلقت منه والذي اكتشفت وجودك في معدتها الطباخة بينما كانت تعد الطعام .
وقد استمتعت بكل لحظات الفرح واحتفظت الي الابد بذكراها في ذاكرتك الحديدية غير عابئ بالنار الحارقة التي كانت تختم قصة حب رائعة .

انك تجعلني افكر ، ايها الجندي الصغير العزيز ، في آن واحد في الشاب المراهق روميو والصيد العجوز للكاتب الامريكي هيمنغواي الذي يقول قولاً صحيحاً وهو : " انه يمكن القضاء علي انسان ولكن لايمكن هزيمته " . وقد قال احدهم يوما ما : " ان الحياة مليئة بالمخاطر اللازمة " . يطلق كل يوم يمر في وجهنا تحديات جديدة . وهناك من يؤثر فيه ذلك ولكن هناك من يكبر وهو يجابه الاختبارات . لا قيد مادي ولا ذهني يمكن ان يعوقهم . هذا هو الوضع بالنسبة لك والوضع بالنسبة للشباب الكندي تيري فوكس الذي يقطع الاميال سائرا علي ساقه الوحيدة . وكيف يمكننا ان نغفل ذكر القديس جوزيه مارتني الذي كتب :

هناك الجبال ، جبال مرتفعة يجب تسلقها ، عندئذ فقط سوف نري ياروحي اللحظة التي تعودين فيها لمن ادين وجودك داخلي .
انني احس اندرسن لانه : " اوقف تشوقنا " لنهاية سعيدة لقصص الاطفال . لاننا نحن الاطفال نعيش في عالم حقيقي يواجه الحروب والمخدرات والبؤس والالم . . . ولأن كل ذلك موجود فيجب ان نعرف هذه الحقائق التعيسة ليمكننا ان نجابهها بفعالية وان نبني عالماً افضل .

انني اتركك وانا ارسل اليك قبلة وزهرة حب .

ليزبت

ملحوظة - سوف نلتقي في قراءات اخري . وانني مقتنعة بانك ستكون ايضا الشخصية المحببة لاطفالي .

(الترجمة الي العربية : ماجدة بكير)

احتفالات ٩ اكتوبر/تشرين اول في العالم اجمع

بقلم جيروم دويتشمان

الاخري زينها الي زيارة مكتب بريد لاكتشاف الخدمات الالكترونية والمالية الجديدة المعروضة. وقد ركز المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد ادوارد ديان، في رسالته السنوية، علي اوجه نشاط القطاع البريدي التي تساهم في تنمية الاقتصاد القومي وفي الاقلال من الفقر في العالم وهما الهدفان اللذان تبناهما الاتحاد البريدي العالمي. ■

٩ اكتوبر / تشرين اول ٢٠٠٥، أتيحت الفرصة لزبن الادارات البريدية في العالم أجمع وللعاملين فيها الاحتفال بطريقتهم بالخدمات البريدية وذلك خلال احتفالات عديدة وثرية بالالوان. وتنتهز معظم الادارات البريدية المشاركة فرصة اليوم العالمي للبريد لتسلم جوائزها الي الفائزين في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل بينما تدعو بعض الادارات البريدية

الصور

- صورة ١ - في الكاميرون، لعب البريديون العاملون في بريد الكاميرون (كامبوست) كرة القدم مع العاملين في الاتصالات السلوكية واللاسلكية بالكاميرون (كامتيل) وكسبوا المباراة واحتفلوا باسلوبهم باليوم العالمي للبريد.
- صورة ٢ - في برن ، احتفل موظفو المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي والبريد السويسري وبعض سكان برن باليوم العالمي للبريد بتنظيم عملية اطلاق للبالونات في ساحة متحف الاتصال الذي كان الدخول اليه مجانيا في ٩ اكتوبر/تشرين أول. وقد امكن المشاركون الذين تمت توعيتهم بما تحمله عملية النقل بواسطة الجو من رمزية ان يربطوا رسائل علي بطاقات تحمل شعار اليوم العالمي وهو: " في متناول الجميع وفي كل مكان".
- صورة ٣ - في باراغواي، استخدمت عملية تسليم الجوائز في مسابقة كتابة الرسائل التي صاحبها اصدار لمجموعة من طوابع البريد عن الحيوانات الاليفة والابطال المقابل كخلفية للاحتفالات باليوم العالمي للبريد.
- صورة ٤ - في زامبيا ، قدم بريد زامبيا (زامبوست) طوابع ومظارييف جوي جاهزة للتلاميذ الذين سعدوا بامكانهم يوم السبت عشية ٩ اكتوبر/ تشرين اول ارسال بريد الي اسرهم واصدقائهم المتواجدين في شتي الانحاء بالاراضي القومية.
- صورة ٥ - حفل كبيرتبع الحفلات الموسيقية (الكونسرتو) التي حضرها اكثر من ٤٠٠٠ متفرج في قاعة العروض واللقاءات الرياضية الشهيرة بوارسو ، توروار الثاني .
- صورة ٦ - في بولندا، اخذت الاحتفالات بهذا اليوم شكل مجموعة من الحفلات الموسيقية (كونسرتو) : قام الفريق الكورالي للبنات بمدينة "كوشيرزينا"، ونوربي وهومؤلف للموسيقى الالكترونية وكرزيسزتوف كراوتسيك وهو مؤلف وعازف مشهور للغاية سويا بانشاد اغنية عن موضوع البريد.
- صورة ٧ - في بايجنغ، قامت موظفة من بريد الصين بشرح سير العمل بالخدمات البريدية علي محطة متعددة الوسائط (مالي ميديا) مزودة بشاشة تعمل باللمس. وفي كانتون، قامت موظفة باعلام المارة بما هو جديد في البريد معتمدة في ذلك علي صحيفة.

الاتحاد البريدي لافريقيا الغربية

انشئ في ٢٠٠١

مقره: كوتونو (بنين)

عدد البلاد الاعضاء: ٧

الموقع علي الانترنت: www.cpaob.j

مشروعات صندوق تحسين النوعية: ١٧ مشروعا حاليا

بمجابتها خلال السنوات الثلاثة القادمة ؟
ولضريد مارتن: يجب علينا في المقام الاول ان نعمل علي تحسين نوعية الخدمة وهو معيار جوهرى للمحافظة علي زيننا وزيادة عددهم وشرط حتمي للبقاء بالنسبة لادارتنا البريدية . وقد شاركت علي سبيل المثال البلاد الاعضاء في هذا الاتحاد في تمويل دراسة جدوي عن مشروع لتوجيه البريد بالطريق البري علي محور دكار - لاغوس ، والتحدي الثاني فيتعلق بتحديث الشبكة البريدية الاقليمية الفرعية وتنوع المنتجات والخدمات . واخيرا يأمل الاتحاد ادماج تقنية المعلومات والاتصال في مشروعاته ليتمكن تنمية في آن واحد التجديد وروح الابتكار عند الاطراف البريدية وتنمية ادارات البريد .

الاتحاد البريدي " ماهي آخر انباء الاتحاد؟

ولضريد مارتن: نأمل التوسع فيه ليشمل البلاد الاخري من افريقيا الغربية . علاوة عليه ، نحاول تعبئة الموارد المالية لمشروعاتنا الاقليمية الفرعية . واود بهذا الصدد ، ان اوجه نداء الي الاتحاد البريدي العالمي والي ادارات البريد بالبلاد الصناعية والي جميع الشركاء الكامنين من اجل مساندتنا في البحث عن التمويل لهذه المشروعات . ■

(ترجمة الي العربية : ماجدة بكير)

ان الاتحاد البريدي لافريقيا الغربية يعتبر نفسه اداة للتكامل البريدي الاقليمي الفرعي وهو يمثل ٧٢ مليون زبون من افريقيا ومن ضمن الاولويات التي حددها ، نجد نفاذ السكان الي خدمات بريدية ومالية تتميز بالنوعية وبصفة خاصة الي تكنولوجيا المعلومات والاتصال . وقد سألت مجلة *الاتحاد البريدي* السيد ويلفريد مارتن ، الامين العام ، عن دور هذا الاتحاد في تطبيق التقنيات المذكورة .

ويلفريد مارتن: يلعب الاتحاد البريدي لافريقيا الغربية دورا اساسيا في التنسيق بين المبادرات المشتركة والترويج لتقنيات المعلومات والاتصال في ادارات البريد الاعضاء . وهناك مشروعات قد تم اقرارها عام ٢٠٠٤ وهما اقامة ادارات البريد الالكترونية وادخال الاداء التلقائي علي شبابيك مكاتب البريد . وهناك دراسات اخري عن تنمية البريد الالكتروني وعمليات تحويل الاموال الالكترونية تجري حاليا .

ويتابع الاتحاد باهتمام كبير ادخال IPS و IFS في ادارات البريد الاعضاء . ويتعلق الامر هنا بتقليص الفجوة الرقمية بين ادارات البريد ، بين النامية منها والمطورة . وتقدم مشروعات البريد الالكتروني لزيننا خط انتاج انترنت متنوع .
الاتحاد البريدي: ما هي التحديات التي يتعهد الاتحاد

الصور

صورة ١- مسبوكة الاتحاد البريدي لافريقيا الغربية .

صورة ٢- السيد ولفريد مارتن

الاتحاد البريدي لاوريسيا

بقلم جيروم دويتشمان

انشئ في: ٢٠٠١

المقر: انقره (تركيا)

عدد البلاد الاعضاء: ٣

الموقع الالكتروني: www.puea.org.tr/eng/ana.htm

مشروعات صندوق تحسين نوعية الخدمة: ٣ مشروعات جارية

النموذج الذي يوفره الاتحاد البريدي العالمي او الاستعانة بنظام المراقبة من طرف الي طرف ، وعلي أي حال ، فقد ابرمنا اتفاقا يتعلق بحوالات البريد الدولية للاسراع بعمليات تحويل الاموال بين البلاد الاعضاء ، ويلزم وجود استثمارات كبيرة واليوم يسمح ارسال أي حوالة بواسطة الابداد البعدية (الفاكس) اختصار ثلاثة الي اربعة ايام من عملية التحويل ، وتأمل بلادنا الثلاثة الانضمام الي الحوالة البعدية للبريد التي يقترحها الاتحاد البريدي العالمي ويوروجيرو EUROGIRO والاستفادة بذلك من نظام محل ثقة وأمن ومريح .

الاتحاد البريدي : انكم تتحدثون عن هوية مشتركة في محيط اتحادنا ، فماذا تعنون؟

نجدت اكوس : نحن نأمل تنمية العلاقات الممتازة الموجودة بين ادارات البريد الاعضاء وتوثيق الروابط بين البريديين لدينا ، وفي عام ٢٠٠٤ ، اصدرت ادارات البريد طابعا مشتركا موضوعه طريق الحرير وسوف يتم هذا الخريف تنظيم سباق بين البريديين في باكو (ازربيجان) بمناسبة الاجتماع القادم للمجلس التنفيذي ، وسوف يستمر الاتحاد البريدي لاوريسيا في الاشتراك في هذا النوع من المبادرات لانها تجسد ايضا اتحادنا . ■
(ترجمة الي العربية : ماجدة بكير)

ان الاتحاد البريدي لاوريسيا ينمو في سياق اثبتت فيه الاستراتيجيات الاقليمية فعاليتها من اجل تنمية الاسواق والشبكات الاقليمية للمشاركة في الموارد ، ومازال السيد نجدت اكوس ، الامين العام مقتنعا بفوائد التعاون الاقليمي من اجل تحسين نوعية الخدمة البريدية بين تركيا وباكستان وازربيجان .

نجدت اكوس : بناء علي الاستقصاء الذي تمت اذاعته في بلاد المنطقة ، حدد الاتحاد البريدي لاوريسيا تشكيلة من الخدمات البريدية ومن الخدمات المالية غير الموجودة في المنطقة ووضع لها اولويات ، وتحظر التدابير الامنية بين ادارات بريد البلاد الاعضاء ارسال المواد البيولوجية والكيميائية والمتفجرة وكذلك المواد المخدرة عبر الخدمات البريدية .

الاتحاد البريدي : كيف يساهم الاتحاد البريدي لاوريسيا في تحسين نوعية الخدمة؟

نجدت اكوس : يجب علينا اولا ان نحدد نواحي النقص والاقبال من التأخير الذي يحدث في تسليم البريد فهذا امر جوهري ، وبالنسبة لتقييم الوضع ، فقد تبادلنا الرسائل التجريبية ، ونحن ندرس حاليا امكانية استخدام بطاقات الرقابة علي نموذج مثل

الصور

صورة ١ - مسبوكة الاتحاد البريدي لاوريسيا .

صورة ٢ - صورة لنجدت اكوس .

بهذا يكون قد تم استكمال العرض الذي بدأ تقديمه منذ ٢٠٠٣ ل ١٦ اتحادا محدودا .

باكستان: نداء موجه للتضامن الدولي

واصلاح الطرق ولكن يلزم الكثير من الوقت والجهد لكي يمكن للبريد الباكستاني ان يعيد بناء بنيته القاعدية البريدية التي اصيبت بضرر كبير.

ووفقا لبرنامج الامم المتحدة للتنمية ، فقد دمرت ٩٠٪ من البنية القاعدية العامة في المدن والقرى التي اصابتها الهزة الارضية. وكان مصير البنية القاعدية البريدية بصفة خاصة في ابوتباد ومانشيرا ومظفرآباد وروالاكوت واحدا. وقد قدر البريد الباكستاني بـ ١٢٥ مليون دولار امريكي تكلفة اعادة البناء واصلاح المباني ويمكن للاعمال ان تستغرق وقتا قد يصل الي ٤ سنوات. علاوة عليه، فقد البريد الباكستاني جزء كبيرا من المعدات النموذجية لمكاتبه البريدية بما في ذلك الاثاث والآلات والموازين والخانات وموائد الفرز والكراسي والموائد واجهزة الابداد البعدية (الفاكس) ، الخ.

خدمة حيوية بالنسبة للضحايا

بالنسبة للبريد الباكستاني، الامر الاكثر الحاحا هو تأمين الخدمات البريدية الاساسية في المناطق المنكوبة باقامة مالا يقل عن ستة مكاتب بريد متنقلة في سيارات نقل من ست عجلات مزودة بمحركات حجمها ٩٦٠ سم ٣ ويتجاوز سعر هذه الشاحنات التي تناسب تماما المناطق الجبلية ٥٠٠ ٤٥ دولار امريكي لكل شاحنة.

ومن المقرر في البريد القيام اعتبارا من الان ولغاية بداية ٢٠٠٦ باصلاح او اعادة بناء مكاتب البريد التي اصابتها الضرر او التي تهدمت. وسوف يتم تجهيز المكاتب الجديدة بالمعدات البريدية النموذجية. وتريد الحكومة ان تمد المعونة المالية لتشمل الاسر المنكوبة وذلك علي شكل اعانات او معاشات شهرية. ففي هذه المناطق المنعزلة، تمثل مكاتب البريد الوسيلة الوحيدة لتوصيل المساعدة المالية للاسر التي تحتاج ذلك. وتأمل الحكومة اذن ان تصير هذه المكاتب تشغيلية في أقرب وقت ممكن. وتأمل أيضا أن تتم اعادة تشغيل خدمات صندوق الادخار وتحويل الاموال التي يتولاها البريد لكي يمكن للسكان النفاذ الي الخدمات المالية.

اما الاولوية الاخرى فهي الاستعاضة عن السيارات التي اصابتها الضرر. ان العربات تعتبر حاليا ضرورية للغاية لان القيادة البريدية يجب ان يسافروا اكثر من ذي قبل لتنسيق اوجه النشاط

ان باكستان هو آخر من تأثر من البلاد بالكوارث الطبيعية في منطقة آسيا/ المحيط الهادي. ففي يوم ٨ اكتوبر / تشرين اول هز زلزال بلغت قوته ٧٫٦ علي مقياس ريختر المناطق الواقعة في شمال البلد علي بعد ٩٥ كيلومترا شمال شرق اسلام اباد وكانت توابعه شديدة. ان ادارة بريد باكستان تساهم في الجهود التي تبذلها الحكومة لاغاثة الضحايا وتوجه النداء الي اعضاء المجتمع البريدي لمساعدتها في استئناف الخدمات البريدية بالمناطق المنكوبة.

وتقع المناطق الاكثر تضررا في المنطقة تحت الادارة الباكستانية من كشمير ومقاطعات مانشيرا وابوتآباد وباتغرام وكوهيستان وشنغلا، في اقليم الحدود الواقعة في الشمال الغربي. وفي مدن مظفرآباد وروالاكوت وكذلك في مقاطعة مانشيرا ، انهارت معظم المباني وادت الي خسائر كبيرة في الارواح والمعدات. و في اكثر المناطق تضررا، دمرت المدن والقرى بنسبة ٩٠٪. وفقا للحكومة الباكستانية ، لقي اكثر من ٨٧ ٠٠٠ شخص حتفه ويبلغ عدد الاشخاص بلا مأوي ٣٥ مليون.

ومن ضمن الضحايا العديد من موظفي البريد واعضاء اسرهم ومات اثنان من القادة البريديين في الكارثة واصيب ١٣. كما ان عدد ٣٠ عضوا من اعضاء اسر الموظفين البريديين تقريبا قتلوا او اصيبوا ودمرت مساكن ما يقرب من ٩٠ موظفا بريديا اولحقها ضرر بالغ.

وبالرغم من حجم الكارثة، الا ان البريد الباكستاني قد نجح في المحافظة علي عمليات التبادل البريدية مع البلاد الاخرى لان الهزة الارضية لم تصب مكاتب التبادل لديه. ومع ذلك، توقف نقل البريد داخل البلد وتوقف توزيعه في المناطق المنكوبة لبعض الوقت. ان معظم الاتصالات البريدية تقريبا قد استؤنفت الآن ولكن مازال توجيه البريد من مظفرآباد الي مكاتب البريد الثانوية بشيكوثي وكاهوري وكارنا وغوجار باندي وشيناري وباتيال ولبيا واثمقام صعبة. علاوة علي ان الاتصال لين بالاكوت- كغان مازال متوقفا لان الطريق مغلق. فلم يمكن بعد استئناف الخدمات البريدية في كغان ومهاندي.

الاضرار التي لحقت بالبريد

سوف يتم استئناف الاتصالات البريدية بالتدريج مع رفع الركام

البريدي العالمي من اجل شراء عربات اخري ومعدات بريدية • وقد وجه المكتب الدولي باسم باكستان النداء لجميع البلاد الاعضاء وفتح حساب خاص علي ذمة صندوق التخصيص الخاص بالاتحاد. وسوف يدير المكتب الدولي كل العروض التي قد تقدمها الادارات البريدية من اجل استخدام مواردها في صندوق تحسين نوعية الخدمة بغرض انجاز مشروع مقبل لاصلاح الخدمات البريدية بباكستان. ■

مقال تم تحريره بمساعدة ملف اسامو غوتو ، ادارة التعاون علي التنمية بالمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي •
(ترجمة الي العربية : ماجدة بكير)

اللازمة لحسن سير العمل في مكاتب البريد بالمناطق المنكوبة • كما يجب ان يستبدل البريد المعدات المتدهورة في المباني التي يمكن اصلاحها خلال الشهور الستة الي الاثني عشر المقبلة •

المساعدة العاجلة للاتحاد البريدي العالمي

اثر زيارة قام بها المستشار الاقليمي للاتحاد البريدي العالمي للمنطقة ، وضع المكتب الدولي برنامجا للمساعدة العاجلة من اجل باكستان ويهدف هذا البرنامج الي تلبية الاحتياجات الاكثر الحاحا واتاحة الفرصة لشراء سيارة نقل تستخدم كمكتب بريد متنقل • ولكن لاغني عن مساعدة البلاد الاعضاء في الاتحاد

التضامن في وقت الازمات

تسونامي في جنوب شرق آسيا وفيضانات في رومانيا واعاصير في الكارائبي وغواتمالا والسلفادور والولايات المتحدة الامريكية وزلازل في باكستان والهند ••• ان العام الاخير قد تميز بالكوارث الطبيعية • وفي كل مرة ، لعبت الخدمة البريدية دورا حيويا لصالح الضحايا • ولكن كيف يمكن للاتحاد البريدي العالمي ان يساعد البلاد المنكوبة بأكثر فعالية ممكنة بعد أي كارثة ؟
وقد وضع المكتب الدولي آلية لمساعدة البلاد علي افضل وجه ممكن في اوقات الازمات • وهو يستخدم بصفة منهجية نظام الاعلام عن الحالات العاجلة (EmIS كما يستخدم الموقع الالكتروني ومنشورات الاتحاد البريدي العالمي لاعلام البلاد الاعضاء في حالة حدوث كارثة او توقف للخدمة البريدية • كما انه يقوم بتعبئة المستشارين الاقليميين لمساعدة البلاد المنكوبة علي تقييم الاضرار التي اصابته الخدمة البريدية وتحديد التدابير اللازمة لاستئنافه • علاوة عليه ، يعمل المستشارون الاقليميون بالتعاون الوثيق مع الاتحادات المحدودة وهيئات المساعدة التابعة للامم المتحدة من اجل تنفيذ عمليات الاغاثة •
ويقيم المكتب الدولي مشروعات المساعدة العاجلة اللازمة من اجل تلبية الاحتياجات الفورية للادارات البريدية المصابة ولاستئناف الخدمات البريدية • ويتم تمويل هذه المشروعات بواسطة ميزانية الاتحاد المحدودة من اجل التعاون علي التنمية • ان التضامن الدولي يعد اذن ضروري • لذا يستعين المكتب الدولي بكرم البلاد الاعضاء في حالة حدوث أي كارثة •
وخلال العام الماضي ، كرست البلاد الاعضاء في الاتحاد البريدي العالمي الكثير من وقتها والكثير من النقود • وقد اودعت بعض البلاد مبالغ وصلت الي ٢٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري في حساب خاص فتحه المكتب الدولي عقب التسونامي الذي اجتاحت جنوب آسيا وذلك من سنة واحدة فقط • وقد تم استخدام النقود لتلبية الاحتياجات في مجال المعدات اللازمة بصفة عاجلة في المالديف واندونيسيا وسريلانكا • وقدمت جمهورية الصين الشعبية وجمهورية كوريا ١٥٠ ٠٠٠ دولار من مواردها بصندوق تحسين نوعية الخدمة لصالح مشروع اقليمي في هذه البلاد نفسها • بالاضافة الي ان قد تم انشاء صندوق خاص لمساعدة البريد الباكستاني الذي تأثرت الي حد بعيد بنيته القاعدية بسبب الهزة الارضية القوية التي اصابته في شهر اكتوبر/ تشرين اول الماضي •
(ترجمة الي العربية : ماجدة بكير)

الصور

صور ١ الي ٣ - صورة للاحداث •

في قلب الاعصار

الخدمة البريدية للولايات المتحدة حافظت علي الاتصال بين السكان

بقلم دافيد بارتنهايمر، العلاقات مع الاعلام في الخدمة البريدية للولايات المتحدة

سلب بسبب الفيضانات في المقام الاول، وبالنسبة للبريد الذي يحمل عنوانا مقروءا ولكن يثير توزيعه مشاكل امنية فقد تمت موافاة المرسل اليه بصورة من الظروف وبسبب عدم التوزيع، اما البعثات التي تميزت بقيمة بيّنة ومنها بعثات التوزيع السريع والبعثات المسجلة او بقيمة مصرح بها التي امكن وضعها في مكان آمن والتي تحمل عنوانا يمكن التعرف عليه، تم توزيعها او اعيدت الي المرسل منه .

استئناف الاتصال البريدي مع السكان

في اليوم التالي لاعصار كاترينا، وجه البريد لنفسه تحديا وهو ضمان توزيع البريد علي السكان سواء في اماكن الايواء المؤقتة والمقيمة بالقرب منهم او لدي الاصدقاء واعضاء اسرهم او الفنادق او بالمنشآت الاخرى الموزعة علي مجمل الاراضي .

ووفقا للمدير العام للبريد، السيد جون ا. بوتر ، عاد عدد لا بأس به من موظفي المناطق المتضررة الي العمل بعد مرور الاعاصير مباشرة تقريبا، وازاف قائلا، بعد ان قام بزيارة المناطق المتضررة "لقد عملنا مع النقابات لكي يمكن للمستخدمين الذين انتقلوا للاقامة في مناطق اخري ان يشغلوا وظائف جديدة الي ان يتم اعادة اعمار المناطق الاكثر تضررا".

وقد اتخذت الخدمة البريدية للولايات المتحدة اجراءات غير عادية للمحافظة علي عمليات تبادل البريد مثل اقامة مكتب بريد ثانوي في احد شبابيك القبة السماوية بهيوستون وانشاء رمز بريد مؤقت للمقيمين للاحتفاء في الداخل، وفي اماكن اخري، امكن السكان ان يتلقوا بريدهم من سيارات نصف نقل واقفة مؤقتا امام مكاتب البريد المتهدمة، وبالنسبة للكثيرين، ومنهم من يتلقي ادويته بالطريق البريدي، فيعتبر البريد حيويا، وعملت اذن الخدمة البريدية للولايات المتحدة مع خدمات التأمين الاجتماعي لضمان استلام السكان للشيكات التي تخصهم .

وعملا علي استقرار الوضع، طلبت الخدمة البريدية للولايات المتحدة من ضحايا الاعصار استيفاء طلبات بتغيير العناوين وذلك اينما كانوا، وخلال الاسبوعين التاليين لاعصار كاترينا، استوفي اكثر من ١٠٠ ٠٠٠ اسرة في المناطق المنكوبة هذه النماذج وامكن بذلك تجنب تكون اكوام ضخمة من البريد قبل استئناف الخدمة العادية، وقد استفاد معظم ضحايا الاعصار من امكانية استيفاء

ان الخدمة البريدية للولايات المتحدة تري ان الاضرار التي اصابت بنيتها القاعدية تصل الي مبلغ يتجاوز المائة مليون دولار امريكي في اكثر من ٥٠٠ منشأة بريدية عقب اعصار كاترينا وريتا الذي سبقه هذا العام، وقد اصاب الضرر اكثر من ٣٠ مبني بسبب الفيضانات بينما اتلفت الرياح التي بلغت سرعتها ٢٩٠ كم في الساعة منشآت اخري، وقد تهدمت تماما بعض مكاتب البريد، ومع ذلك، وبالرغم من الخراب، لم يصب أي موظف بريد ولا حتي بجرح من جراء الاعاصير التي اجتاحت العديد من الولايات الواقعة في خليج المكسيك، بصفة خاصة في لويزيانا والميسيسي وفلوريدا في نهاية شهر اغسطس / آب وفي منتصف شهر سبتمبر / ايلول .

ولم تعان ابدا من قبل الخدمة البريدية للولايات المتحدة من مثل هذه الاضرار في منطقة جغرافية بكل هذا الاتساع ولفترة طويلة علي هذا النحو، مكاتب بريد تهدمت وشوارع غرقت واعطال في التيار الكهربائي واوامر بالاجلاء: ان الخدمات البريدية للولايات المتحدة والعاملين بها ومنهم الكثيرون الذين تضرروا شخصيا من الاعاصير يواجهون العديد من التحديات .

الا ان الخدمة البريدية للولايات المتحدة عرفت كيف تتعامل مع الاعاصير قبل مرورها بكثير، فثلاثة ايام قبل وصول كاترينا، تم حجز البريد الموجه الي ساحل خليج المكسيك في مركز للمعالجة والتوزيع بهيوستون (تكساس)، وقد تم نقل البريد المخزون في المراكز الواقعة علي خط السير المتوقع للاعصار الي مستويات اعلي، وقد امكن بذلك انقاذ الملايين من البعثات، واتبعت نفس الطريقة للوقاية من ريتا .

الخسائر

اسرعت الخدمة البريدية للولايات المتحدة بتشغيل مركز لتقييم حالة المنشآت البريدية وسلامتها قبل اعادة التشغيل، واجري مهندسو الاساسات والمسئولون عن الصحة في العمل والمهنيون الآخرون عمليات المراجعة الصحية قبل ان يسمحوا للموظفين العودة الي المراكز المتضررة، وفي اغلب الاحوال، الحقت الفيضانات الخسائر ببعض العريات البريدية ولكن امكن ايواء عدد لا بأس منها في مكان يحميها من الاعاصير .

واذا كان قد تيسر انقاذ معظم البعثات، الا ان بعضها تلف او

نماذجهم عن طريق الانترنت .

تفان العاملين والاعمال البطولية

ان احدي الاولويات الرئيسية للخدمة البريدية للولايات المتحدة قبل الاعاصير وخلالها وبعدها كانت الابقاء علي عمليات التبادل للمعلومات علي الصعيدين الداخلي والخارجي . وقد عملت الخدمة البريدية للولايات المتحدة علي تشغيل المركز القومي للاستثمار والمراكز المحلية للاستثمار البريدي الاخرى ، التي تستخدم عادة في فترات الاعياد والحالات العاجلة ، مثلما حدث اثناء الهجوم الارهابي في ١١ سبتمبر/ايلول ٢٠٠١ . وقد اتاحت هذه المراكز ، المزودة بمعدات فنية والتي توجد بها شاشات فيديو عملاقة وخرائط واجهزة حاسوب ، لموظفي البريد تلقي أحدث المعلومات حول سلامة العاملين وتوزيع البريد والمسائل التي تخص النقل . وفي كل يوم ، كان يتم تنظيم مؤتمرات بعدية بين قادة المقر الرئيسي للبريد وكوادر المناطق المتضررة .

وبفضل العمل الجماعي الذي قام به المسؤولون عن شبكة الخدمات التجارية بالخدمة البريدية للولايات المتحدة ، فان الاتصال مع المؤسسات الزبونة لم يتوقف . وتوفر هذه الشبكة خدمات الدعم علي الصعيد القومي لكبار زين البريد . وقد ادي اعصار كاترينا الي غلق شبكة لويزيانا التي تقع في نيو اورلينز . ولكن سريعا ما قام مديرها باستئناف العمل في مكاتبه بباتون روج وبمعاودة الاتصال بزبونه بعد بضعة ايام فقط من مرور كاترينا . وبفضل المساعدة المقدمة من العاملين بهيوستون ، صار مركز لويزيانا مصدرا للمعلومات الحيوية بالنسبة للزبن الذين يرغبون الاستعلام عن حالة بريدهم . وعندها اجتاحت اعصار ريتا ساحل تكساس بعد بضعة اسابيع ، اضطرت شبكة هيوستون الي وقف عملياتها . وتدخل العاملون في مركز دالاس والمنطقة الجنوبية الغربية في معالجة طلبات الخدمات الخاصة بلويزيانا وهيوستون وعملوا علي احاطة الزبن علما باستمرار بالعمليات البريدية . كما ان البريد قد عمل عن كثب مع المرسلين التجاريين من اجل وضع ترتيب لالولوية بين الفئات المتنوعة من البريد الذي تتم معالجته بغرض التوزيع في المناطق المنكوبة .

الدروس المستقاة

ان وقف العمليات البريدية عقب الاحداث مثلما حدث في الاعمال الارهابية التي وقعت في ١١ سبتمبر/ ايلول ٢٠٠١ وازمة مرض التفحم الاسود (الانتراكس) الشهر التالي قد زودت للخدمة البريدية للولايات المتحدة بالخبرة في مجال ادارة الازمات والاستثمار وكانت هذه الخبرة ، كما اتضح ، مفيدة خلال اعاصير هذا العام . ومن المؤكد أن الخدمة البريدية للولايات المتحدة افضل استعدادا الان لمجابهة أي تهديد من مصدر طبيعي او بشري . ■
(ترجمة الي العربية : ماجدة بكير)

بعد الاعاصير ، كانت مسألة تحديد موقع الموظفين من اهم انشغالات البريد . وقد اتاح وجود رقم اتصال مجاني تحت تصرف هؤلاء الموظفين اعلام رؤسائهم بانهم لم يصابوا وتلقي المعلومات اللازمة الخاصة بدفع اجورهم والتعرف علي المهام التي يجب انجازها . وكان هناك اكثر من ٦٠٠٠ موظف متواجد علي خط سير الاعاصير وقد نجح كل منهم اينما وجد في الاتصال بعمله .

واستطاع العاملون ، يوما بعد يوم ، المحافظة علي عمليات تبادل البريد بالرغم من الخسائر التي لحقت بهم هم انفسهم . وفي مواجهة اعطال التيار ، تزود العاملون في ادارة البريد في مورتون (السيبسي) بالكشافات التي يستخدمها عمال المناجم ويقنديل لفرز وتوزيع البريد . وفي دالاس ، قام العاملون في مركز المعالجة بشمال تكساس بمعالجة اكثر من ٨٦٠٠٠٠٠ بعيثة انحرقت عن طريقها من نيو اورلينز . وفي تاماني باريش (لويزيانا) وفي العديد من المناطق الاخرى المنكوبة ، توجه موظفو البريد الي عملهم في حين ان العديد منهم كان قد فقد كل شئ بما في ذلك منزله .

واستؤنفت خدمة توزيع البريد برسم نيو اورلينزمنطقة تلو الاخرى بمجرد ما اتاحت الظروف الامنية ذلك . وفي الحي التاريخي الفرنسي ، استقبل الزبن موزعي البريد بالتصفيق والاحضان . ان موزعة البريد برندا برانش توزع البريد في هذا الحي منذ خمس سنوات وبالرغم من ان كاترينا قد الحق الضرر بمنزلها بالرغم من ان المياه قد اغرقته ، الا انها اعربت عن تفاؤلها وتقديرها لانه قد امكن اسرتها الاجلاء عن المدينة قبل مرور الاعصار .

وقد انقذ موظفو البريد ايضا العديد من الارواح . فقد استخدم مايك ميللر ، موزع البريد في لويزيانا ، بمساعدة احد اصدقائه ، مركبه الخاص للقيام بمهمة انقاذ لا تتوقف وذلك علي مدي اربعة ايام . وخلال احدي عملياتهم المذهلة ، سمع السيد ميللر وصديقه نداءات تطلب الاغاثة صادرة من احد المنازل . وبعد ان ازال السيد ميللر القرميد وقطع الكمرات الخشبية بجهاز تقطيع الخشب ، دلف السيد ميللر الي المنزل من الفتحة الضيقة التي فتحتها في سقف المخزن . ووجد امرأة عجوز تحت العلب . "كانت شبه ميتة" علي حد قوله . وقد نجح مع صديقه في اخراجها من المنزل مستخدمين الممر الذي فتحه .

اعلام جميع العاملين والزبن باستمرار

الصور

- صورة ١- شاحنة صغيرة نجت من الدمار في بيلوكسي (الميسيسيبي)
- صورة ٢- موظفة من الخدمة البريدية للولايات المتحدة توزع رزمة في بيلوكسي (الميسيسيبي)
- صورة ٣- أكثر من ٥٠٠ منشأة بريدية مثل هذه المنشأة في سابين باس بتكساس دمرها اعصار كاترينا تماما

زي خاص لمكتب بالارات (استراليا)

بقلم كليبر بومون ، بريد استراليا

الصغير وزجاجة الحبر وورق النشاف وادوات معدنية ومساطر واليوميات تلوين) والاعمال مزدهرة • ولكن لن تجدوا هنا الهاتف المحمول (الخلوي) وتقر دبي بركنز انني " احيانا اشعر بالغيرة • فهناك العديد من المنتجات التي يبيعها البريد والتي كنت اتمني للغاية عرضها هنا بصفة خاصة منتجات هواية طوابع البريد، ولكننا لانستطيع ان نبيع سوي الطوابع المأخوذ موضوعها من المشاهد الطبيعية او من الحيوانات المحلية: ولا موضوع واحد من الحياة الحديثة" •

كما ان مكتب البريد يعالج كل البريد الوارد والصادر للخدمات الادارية للمتحف ولقطاعاته التجارية والتربوية وكذلك لجمع المحلات الصغيرة في سوفيريني هيل مثل المصور ومحل البقالة والمخبز والحداد والصانغ •

والشرح الذي قدمته بهذا الصدد كان التالي " يسألنا بعض الزوار لماذا لا يحمل أي منتج الرموز ذات الخطوط فهذه الرموز لم تظهر سوي بعد قرن من العصر الذي يفترض اننا نمثله • وعلينا ان نشرح لهم ان كل شئ يتم بهذا المكتب يدويا • وان جميع القيود تتم يدويا من ثلاث نسخ ثم ترسل الي الخدمات المشتركة بملبورن " •

" كما انه لدي ميزان قديم بكفة ومعه الاوزان مختلفة الاحجام من المعدن • والاستخدام ليس صعبا حتي انني لست في حاجة للتفكير في ذلك الان •

" في الواقع ان علينا نخفي من امام اعين الزوار أي عنصر قد ينم عن الامر يتعلق بمكتب بريد تشغيلي حقيقي • فالسائق الذي يأتي لنقل بريدنا يجب ان يترك شاحنته في مكان الانتظار خارج المتحف، ومواصلة بقية الطريق سيرا علي الاقدام والمرور من الخلف لأخذ اكياس البريد • ويجب احيانا ان يقطع نفس الطريق العديد من المرات ليحمل كل شئ لانه من المحظور علي أي عربة حديثة السير في محيط المتحف خلال النهار • ويتم تسليم البريد الوارد الي المكتب ويحمله العاملون يدويا لغاية مكتب البريد •

" لدينا بالطبع جهاز لقراءة البطاقات المصرفية ولكنه يظل بعيدا عن انظار الزين " •

كما ان الهاتف الوحيد في كل المنطقة التاريخية من المتحف يوجد بمكتب البريد مخبأ أيضا •

ان السيدة دبي بركنز تحب جدا المنزل الجميل المفتوح خلف

كل يوم قبل مزاوله عملها، ترتدي السيدة دبي بركنز، المالكة المعتمدة لمكتبها البريدي، سروالها ورداءها الطويل الذي يصل الي قدميها وتضع علي رأسها وشاحا •

وتقوم بادارة مكتب سوفيريني هيل والمتحف المفتوح بالارات في ولاية فيكتوريا وهو عبارة عن نموذج اعيد تشكيه لمدينة الذهب بالارات في عصر التسابق لانقراض علي الذهب فيما بين ١٨٥١ و ١٨٦١ •

ومكتب البريد المقام مع بعض المتاجر الاخرى في هذه المدينة المتحف عبارة عن صورة دقيقة للمبني الاصلي الذي شيد وفقا لخطط الحكومة عام ١٨٥٤ •

وبدلا من ان يدخل الزين الي مكتب البريد لانتظار دورهم، يقفوا في الطابور بالخارج امام الباب مثلما كان يحدث عام ١٨٥٠ • واذا ما صدقنا دبي بركنز، الذي يوجه اهتماما كبيرا لتاريخ المدينة، فانه من النادر ان يحدث أي مشاجرة خلال انتظار الناس لسحب بريدهم •

وشرحت السيدة دبي بركنز " انه يصعب جدا علي الناس اليوم ان يفهموا الي أي مدي كان البريد مهما في ذاك الوقت • وينبهر الاطفال انبهارا شديدا بفكرة ان البريد يمثل الوسيلة الوحيدة للاتصال عن بعد التي كانت متوفرة آنذاك بينما لم يكن هناك هاتف ولارسائل هاتفية مكتوبة ولاجهزة ابداد بعدية (فاكس) " •

واليوم مازال يشكل مكتب البريد كما تراه السيدة دبي بركنز القلب النابض للمدينة كما كان عليه اثناء عصر الانقراض علي الذهب •

واضافت قائلة: "يأتي موظفو المتحف لأخذ جدول عملهم ولسحب بريدهم من المكتب • كما يستخدم مكتب البريد كمكتب للاشياء المفقودة • • ومركز لاستقبال الاطفال المفقودين ! " •

ويزيد علي ذلك الشرطي بسوفيريني هيل ، السيد بتر بريبي "اننا نتردد بانتظام علي مكتب البريد لسحب رسائلنا والاستعلام عن المناسبات المقررة • كما يمكننا ان نسوي قوائم حسابنا به وذلك امر عملي حقا" •

خلاف الطوابع والبطاقات البريدية، يبيع المكتب الادوات المكتبية من الطراز القديم (ريشة الكتابة وقاعدتها ولوح الكتابة

اثناء النهار • اطل مرتدية ثيابي التي ترجع الي القرن التاسع عشر • فسكان بالارات معتادون علي رؤيتنا •

” احيانا ، عندما اخرج بملابس العمل ويسألونني هل اعمل في سوفيريني هيل ، اشعر بالرغبة في ان اجيب ” لا انني ممرضة في غرفة العمليات بمستشفى سان جون ! ”

” انني اعشق ارتداء هذه الثياب في العمل فهبي تتيح لي التحدث ببعض الحرية مع الزبن • وهذا العمل عمل مثالي : فأنا اعشق المنطقة التاريخية واعشق العمل بالاتصال مع الآخرين ” ■ (ترجمة الي العربية : ماجدة بكير)

المبني ولكن لا يوجد به أي تدفئة مركزية او تكييف للهواء • كما انه اكثر اظلاما في الداخل مما نحن معتادون عليه اليوم •

” في عصر الملكة فيكتوريا ، لم يكن يتوفر للناس الكثير من الانارة في بيوتهم او في مواقع عملهم ” علي حدها اشارت • ” والكهرباء موجودة هنا ولكن لا يجب ان يدرك الجمهور ذلك ” •

وهذه الملابس التاريخية التي ترتديها ما هو وضعها؟ وتقول مؤكدة: ” ان الملابس مريحة جدا في الواقع ثم بعد قليل ، لانراها سوي كزي • وعندما اريد ان اذهب الي المدينة لشراء بعض الاشياء

الانقراض علي الذهب في بالارات

في اغسطس/آب ١٨٥١ ، اكتشف جون دانلوب وجيمس ريغان احد المناجم الذهب الاكثر ثراء في العالم في المكان الذي كان يسميه اهل المنطقة الاصليون بالارات (موقع الخيام) • وانتشر الخبر مثل القنبلة وفي عام ١٨٥٣ و جاء ٢٠ ٠٠٠ شخص للتنقيب عن الذهب من انجلترا واوروبا والصين والولايات المتحدة الامريكية • وفي هذا العصر كان يمكن ان نجد في مناطق التنقيب عن الذهب بعض التجار وبعض عمال المناجم النادرين وكانت النساء اكثر ندرة • فالحياة كانت صعبة للغاية ولم يمكن بها أي وسائل للراحة • وبصفة عامة كانت النساء والاطفال يلحقون اما بازواجهن او بابائهم بعد بضعة سنوات عندما تتحسن ظروف الحياة • وقد انتهى هذا السباق الي الذهب في بداية الستينات في القرن التاسع عشر عندما اتجه معظم المنقبين عن المعدن الثمين الي نيوغال الجنوبية او كوينزلاند او استراليا الغربية •

البريد الاسترالي بالارقام

٣٤ ٨٠٤	عدد الموظفين
٥٤٢١	العقود البريدية :
٢٩٧٩	رخص الاستثمار المخصصة
٦٣٢	وكلاء البريد المعتمدون من المحليات
٤٤٧٤	منافذ البيع
٢٥٧٤	منافذ البيع الاقليمية او في المناطق الريفية
١٣ مليون	صناديق البريد
١٥ ٤٢٥	صناديق الرسائل العامة
٩٧٨ مليون	نقاط التوزيع
١١ مليون	عدد الزبن الذين يتم خدمتهم يوميا في المتوسط :
٥٣٦ مليار	عدد الاشياء البريدية المعالجة في ٢٠٠٥ (رسائل وطرود واشياء دولية)
٢١٥ مليون	العدد المتوسط للاشياء البريدية المعالجة كل يوم عمل •

الصور

صورة ١ و ٣ - مكتب بريد بالارات •
صورة ٢ - السيدة دبي بركنز وهي تنتظر الزبون التالي لمكتب بريد بالارات •

الابتكار بواسطة الطابع

بقلم جيروم دويتشمان

طابعا من الخشب سمكه ٠,٧ ملليمتر من اجل اشارة اهتمام الجمهور بمنتج ذي استخدام مألوف، وتضفي تقنيات التصميم الحديثة المطبقة علي الهيكل الخشبي شكلا فريدا لكل طابع.

الزغب المنثور - العطور، الاشكال البلورية والابعاد الثلاثية

استعانت ادارتا بريد فنلندا وسنغافورة بنثر الزغب أي بنثر الالياف علي ركيزة لاصقة لاضفاء شكل مخملي علي طابعهما. اما بوليفينيا الفرنسية فقد عملت علي الترويج لزراعة الفاكهة لديها بانتاج طابع يعطر الاناناس، وبلجيكا تغلف طابعتها بطبقة رقيقة من الورد بمناسبة اعياد الزهور في منطقة غاند، وتعطر تايلند طابعتها بالياسمين.

واستخدمت خدمات هواية طابع البريد بعمان ومصر طريقة البروز وهي فن تجميل الطابع بعمل مسطح بارز من اجل خلق اعمال رائعة منقوشة وعليها طبقة مذهبة بالحرارة من الذهب الحقيقي (٢٤ قيراط) وفي مجموعة الطابع الثمينة، تميز ايضا البريد النمساوي في الآونة الأخيرة باصدار طابع يدور حول موضوع عالم الاشكال البلورية لفساروفسكي الذي يخلط في نظام الحفر الضوئي المنسوج بلورات العلامة الشهيرة وذلك بالاستعانة بأسلوب ترصيع تقني فريد.

واختار بريد نيوزيلندا عملية الطباعة عدسية الشكل لمجموعة طابعه الخاصة بالالعاب الاولمبية، وقد طبعت صورة متشابهة للحصول علي التأثير الحركي او اعطاء الاحساس بالعمق ثلاثي الابعاد D٣ وذلك بلصق طبقة رقيقة مشكلة من عدسات دقيقة علي الطابع، وتتحرك الصورة وفقا لزاوية النظر.

ان كل هذه الاساليب الفنية تثري عالم هواية طابع البريد ووتجعله يتسأل، وقد اعتمدت لجنة ادارة الرابطة العالمية لتنمية هواية طابع البريد الجديدة هذا المبدأ وتستند في عملها علي مبدأ ابراز قيمة الطابع عن طريق التقنيات الجديدة والابتكار وسوف تنظم عمليات تأهيلية حول هذا الموضوع في امريكا اللاتينية وفي المحيط الهادي الجنوبي، ان الانتاج يتم اليوم وفقا لاساليب مطورة للغاية وفي بعض الاحيان موحدة ولكن دائما تشف الصورة المثلثة ثقافة البلد وفنه الحرفي وتضفي علي الطابع كل القيمة التي يستحقها وتستثمر في اشارة انفعالنا وهو هدف يكاد لا يخفي للسمة البريدية.

ان غالبا ما تعاني هواية طابع البريد من الصورة التي توحى بأنها تسلية تقليدية لقضاء الوقت بينما للطابع الجميل قوة جذب كبيرة خصوصا اذا عرف مصممه ومنفذوه كيف يثيرون الفضول او الاضطراب في عادات المستهلكين والجامعين والفضوليين.

كيف يمكن تحقيق ذلك؟ بخلق ثورة في الاساليب المستخدمة حتي الان او بالتنافس في الابتكار ليصير الطابع شيئا فريدا او بالجمع بين التقنيات المجددة والزخارف الحرفية التقليدية. ان هذه الركائز الجديدة تشكل بالنسبة لبعض ادارات البريد الخلاص وبالنسبة للآخرين النافذة للتسويق لاتقارن فهي تنشط مبيعاتها من الطابع علي الانترنت.

في هذه السنوات الاخيرة، ادركت الادارات البريدية انه بوجود سمة فريدة للطابع او الموضوع او الركيزة التي يتم اختيارها تتميز كل ادارة عن الاخرى وتزيد مبيعاتها، ومن المؤكد ان الابتكارات والمهارات الفنية تلعب هنا دورا حاسما مثلما يتضح ذلك من بطاقات الطابع الشخصية التي صدرت في العديد من البلاد منذ عام ٢٠٠١.

الابتكارات السويسرية

ان بريد سويسرا هو الذي يحوز الصدارة في الابتكار فقد اصدر اول طابع في العالم مطرزا واول طابع بنكهة الشوكولاتة علي التوالي.

بفضل التقنيات المتقدمة، يمكن انتاج قطعة لا تتجاوز ٥٩ في ٤٨ ملليمتر صناعيا، والمثل هنا للطابع المطرز الذي يتم رسم موضوعه علي الورق ثم يتم تصويره بواسطة جهاز السكانر ويتم بعد ذلك معالجته بالاستعانة ببرنامج للتصميم بمساعدة الحاسوب قبل ارساله الكترونيا الي جهاز التطريز، والطابع مكون من رسم مطرز بخيوط البوليبستر علي شبكة نسيج رقيقة المستوي توضع عليها من الوجه الخلفي للطابع طبقة ذاتية اللصق خاصة، واخيرا، يتم تقطيع كل سمة علي حدة بواسطة الليزر.

اما الطابع ذي نكهة الشوكولاتة فهو مغلف بطبقة رقيقة من طلاء لامع (برنيق) يحتوي علي الملايين من الفقاعات الصغيرة التي توجد بها مادة صناعية لها رائحة، ويكفي الضغط ضغطا خفيفا بالاصبع علي الطابع لكي تتكسر هذه الفقاعات الصغيرة وتنشر النكهة الرقيقة للشوكولاتة، واخيرا اصدر البريد السويسري

الصور

- صورة ١- الخشب السويسري بالطبع .
- صورة ٢- النمسا :العالم البيلجوري لسفاروفسكي .
- صورة ٣- الالعب الاولمبية الثامنة والعشرون في اثينا ٢٠٠٤ من ثلاثة ابعاد .
- صورة ٤- تخريم الدانتيل الايطالي .
- صورة ٥- بولنيزيا الفرنسية: طابع ذو رائحة- اناناس
- صورة ٦- مصر : توت عنخ آمون : الفرعون بالذهب .

الاتحاد البريدي - قسيمة الاشتراك

الاشتراك السنوي

سويسرا
البلاد الاخرى

١٢ فرنكا سويسريا
٢١ فرنكا سويسريا

للادارات البريدية الحق في تعرفات خاصة وللحصول علي معلومات اوفي، الرجاء الاتصال بالمكتب الدولي.

اود ان اكتب في اشتراكا سنويا (اشتراكات سنوية)

يتم الدفع

- بحوالة بريدية
 بشيك مصرفي (بالفرنكات السويسرية مسحوبا علي بنك سويسري)
 بتحويل بريدي (٣٠-٨٢٠-٤ برن)
 بتحويل مصرفي (١٤٣٩٩٦-٦١-١٠، كريدي سويس، برن)

بطاقة ائتمان امريكان اكسپرس فيزا يورو/ ماستر كارد
رقم البطاقة..... تاريخ انتهاء صلاحيتها.....
اسم صاحب البطاقة.....
اسم المشترك..... الاسم الاول.....
العنوان البريدي.....
البلدية.....
البلد.....
الرمز البريدي.....
التوقيع.....
ترسل الي :

Rédaction *Union Postale*, Union Postale Universelle, Case postale, 3000 Berne 15, Suisse

الاتحاد البريدي
مجلة ربع سنوية للاتحاد البريدي العالمي

Union Postale, Bureau International, Union Postale Universelle, Case postale 3000 Berne 15, Suisse
الهاتف: ٤١٣١ ٣٥٠٣٣ ١٠ فاكس: ٤١٣١ ٣٥٠ ٣١٧٧ انترنت: rheal.leblanc@upu.int

لغات اخرى: الفرنسية والالمانية والانجليزية والصينية والاسبانية والروسية
مديرة النشر: جوليانا نل
رئيس التحرير: ريبال لوبلان
محرر مساعد: جيروم بوتشمان

مراجعة النسخة الانجليزية: بامبلا ايسوت - برايسون ومارك بروسر
سكرتيرة التحرير: جيزيل لوبيلي

الاشتراكات: publications@upu.int
الطبعة: بنتلي هالفاغ دروك آو غ، برن ©

ان الآراء المعرب عنها بالمقالات المنشورة لاتعكس لزاما آراء الاتحاد البريدي العالمي، ويمكن نشر مقاطع من النشرة طالما يتم ارفاقها
بعبارة *Union Postale de l'UPU*